امالى الصدوق [illegible]

امالی [illegible]

[illegible]

مجالس صدوق ونه حاشيه
منتخب اصول الكافي

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الاخبار المذكورة فيما بعد منقولة من كتاب الكليني

عن ابي جعفر عليه السلم قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب وعن ابي عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة وعنه عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله سبحانه في جزيرة من جزاير البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغني عبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله ٥ وذكر له عليه السلم رجل مبتلى بالوضوء للصلوة وقيل عاقل فقال عليه السلم واي عقل له وهو يطيع الشيطان قيل وكيف يطيع الشيطان قال سله فانه يقول لك انه من عمل الشيطان وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله سبحانه للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يكون عقله افضل من جميع عقول امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله سبحانه حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب الذين قال سبحانه وما يذكر الا اولوا الالباب ٥ قال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر وعن ابي الحسن الاول عليه السلم لكل شئ دليل ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شئ مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه من سلط ثلاثا على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحى طرايف حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله سبحانه فكان الله انسه من الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة ٥ ومن كلام ابي الحسن موسى عليه السلم الحق الخلق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة ولا طاعة الا بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العالم بالعقل ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم ان العقلاء نظروا الى الدنيا والى اهلها فعلموا انها لا تنال الا بالمشقة ونظروا الى الاخرة فعلموا انها لا تنال الا بالمشقة فطلبوا بالمشقة ابقاهما ومن اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا وكان امير المومنين عليه السلم يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مامونان والخير والرشد منه مامولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف نصيبه من الدنيا القوت ولا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر ٥ ومن كلام ابي الحسن عليه السلم لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له ٥ وعن علي بن الحسين عليهما السلم مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة الامر تمام العز واستصلاح المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء للنعم

...راث وللبنت لاجد ولاميراث ... جواب رجل له عبد وان ... ولا مهر ... ثم اعتق العبد وامهرها امته ... عبد العتق تزوج زوجتين ... ثم مات بعد ان دخل الجميع فاولى لها ... الميراث وهي الحرة الاصلية المسلمة ولا مهر ولا ميراث وللعتيقة ميراث ولا مهر وللكتابية مهر ولا ميراث تم

بسم الله الرحمن الرحيم
وعواري المرياتي نوبه اقل
عبد الله العبد ابن سيد احمد
العلوي محمد عبد
العاملي الحسيني

لكاتب ابن الاورق ضرب بين الاوراق
وبلكات من الامر ...
وكلاه الله كلاه بالمسير ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الاول وهو يوم الجمعة

حدثني الشيخان الفقيهان العالمان ابو محمد عبد الله الدوريستي وابو الفضل شاذان بن جبرئيل رضي الله عنهما قالا حدثنا الشيخ الصدوق عن جده عن ابيه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا ابرهيم بن بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة حدثنا الحسين بن محمد بن اسمعيل السكوني في منزله بالكوفة قال حدثني ابرهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر بن السري وابو نصر بن موسى بن ايوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمنية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلم وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا علي بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد السكوني قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي كل مؤمن بعدي حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه قال واخبرنا عبيد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا رسول الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا

وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لم تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا رسول الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس

تخير خليطا من فعالك انما ٭ قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بد بعد الموت من ان تعده ٭ ليوم ينادى المرء فيه فيقبل
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن ٭ بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته ٭ ومن قبله الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله ٭ يقيم قليلا بينهم ثم يرحل

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمارة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان حدثنا علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عليه السلام عنها فقال لي القلب المجتمع اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية عن سفين الثوري عن منصور عن ابي وائل عن وهب بن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف صلى الله على محمد وآله وعليه مر في موكبه على امراة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف عليه السلام غمط النعم سقم

دوامها فراجعي ما يمحص عنك دنس الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب
وطهارة الاعمال فقالت ما اشتملت بعد على هيئة التمام وانى لاستحيي
ان يرى الله لى موقف استعطاف ولما تهرق العين عبرتها ويودى الجسد ندامته
فقال لها يوسف فجدى فالسبيل هدف الاملاك قبل مزاحمة العدة ونفاد المدة
فقالت هو عقيدتى وسيبلغك ان بقيت بعدى فامر لها بقنطار من ذهب فقالت
القوت بتة ما كنت لارجع الى الخفض وانا ماسورة فى السخط فقال بعض ولد يوسف
ليوسف يا ابه من هذه التى قد تفتت لها كبدى ورق لها قلبى قال هذه دابة الترح
فى حبال الانتقام فتزوجها يوسف صلى الله عليه فوجدها بكرا فقال انى وقد كان لك
بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركة وصرد المجارى وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الثانى وهو يوم الثلثا لسبع بقين من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة

وبهذا الاسناد حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى قال حدثنى المغيرة
بن محمد قال حدثنى جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام
الخثعمى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلم قال من صام من رجب يوما واحدا من اوله
او وسطه او اخره اوجب الله له الجنة وجعله معنا فى درجتنا يوم القيمة ومن صام
يومين من رجب قيل له استانف العمل فقد غفر لك ما مضى ومن صام ثلثة
ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقى فاشفع لمن شئت من مذنبى اخوانك
واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النار السبعة
ومن صام ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمنية فيدخلها من ايها شاء
وبهذا الاسناد حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير قال حدثنى جماعة من مشايخنا منهم ابان
بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن عمران عن الصادق عليه السلم قال عجبت لمن
فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك
انى كنت من الظالمين فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجى المومنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض

امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله
سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا
قوة الا بالله فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربى ان يوتينى خيرا من جنتك وعسى موجبه حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا ابو عن الريان بن الصلت عن على
بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المومنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال الله جل جلاله ما امن بى من فسر برايه كلامى وما عرفنى من شبهنى بخلقى وما
على دينى من استعمل القياس فى دينى حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابائه عن امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يومن
بحوضى فلا اورده الله حوضى ومن لم يومن بشفاعتى فلا اناله الله شفاعتى ثم قال عليه
انما شفاعتى لاهل الكباير من امتى فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد
فقلت للرضا عليه السلم يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى
قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابى
قال حدثنا محمد بن ابى الصهبان قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدى قال حدثنى ابان
الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه جاء اليه رجل فقال له بابى انت وامى يا بن رسول الله
علمنى موعظة فقال عليه السلم ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا
وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان الخلف على الله
عز وجل حقا فالبخل لماذا وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان
كان الموت حقا فالفرح لماذا وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان كان
الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل
شئ بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانينة اليها لماذا حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفى قال حدثنا محمد
بن على بن معمر الهاشمى قال حدثنا احمد بن على الرملى قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب
بن اسحق المروزى قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى
بن ابى كثير عن ابيه عن ابى هرون العبدى عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله على بن ابى طالب اقدمكم امتى سلما واكثرهم علما واصحهم دينا

وافضلهم يقينا واحلمهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا وهو الامام والخليفة بعدى حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا ابرهيم بن عمروس الهمدانى بهمدان قال حدثنا ابو على الحسن بن اسمعيل القحطبى قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابرهيم عن ابيه عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله على فى السما السابعة كالشمس بالنهار فى الارض وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل فى الارض اعطى الله عليا من الفضل جزوا لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاه بسخاء ابرهيم وبهجته ببهجة سليمن بن داود وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب فى الجنة بشرنى به ربى وكانت له البشارة عندى على محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتى وخالصتى وظاهرتى ومصباحى وجنتى ورفيقى انسنى به ربى فسالت ربى الا يقبضه قبلى وسالته ان يقبضه بعدى شهيدا ادخلت الجنة فرايت حور على اكثر من ورق الشجر وقصور على كعدد البشر على منى وانا من على من تولى عليا فقد تولانى حب على نعمة واتباعه فضيلة دان به الملايكة وحفت به الجن والصالحون لم يمش على الارض ماش بعدى الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك قط عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدى احد كان اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة وزاده بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحى الى احد بعدى لاوحى اليه زين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت الدنيا وصفه الله فى كتابه ومدحه باياته ووصف فيه آثاره واجرى منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا وصلى الله على رسوله محمد واله كلم

المجلس الثامن يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى الله عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن درستويه الفارسى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا شعبة قال اخبرنى حماد بن ابى سليمن عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء الى الارض حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم قال من صام اول يوم من رجب رغبة فى ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما فى وسطه شفع فى مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما فى آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه فى ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجب النار حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيرى قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابى الكوفى عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبى وحب اهل بيتى نافع فى سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفى القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمن بن جعفر النخعى عن محمد بن مسلم وغيره عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم انه قال ايما مسلم صلى الجمعة رغبة فيها وحبا لها اعطاه الله عز وجل اجر مائة جمعة للمقيم حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المخالف على علي بن ابي طالب بعدي
كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب
له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده وسيف الله على
اعدايه ووارث علم انبيايه على كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصيا
ووصي سيد الانبياء علي امير المومنين وقايد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل
الله الايمان الا بولايته وطاعته حدثنا محمد بن ابي القسم قال حدثنا يوسف بن محمد
بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله
ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان
كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها
في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيا فقال له وكيف
لي ان اعلم اني قد واليت في الله وعاديت في الله عز وجل فمن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه
حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا فقال نعم
فقال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو كان قاتل ابيك وولدك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني
اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة حدثنا محمد بن الحسن
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد
بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم
باخلاقكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا ابو بكر
بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي
بن يزيد عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي والذي فلق الحبة
وبرا النسمة انك لافضل الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك

اطاعني ومن عصاك عصاني وصلى الله على محمد واله وسلم **المجلس الرابع يوم
الثلثاء رجب سنة سبع وستين وثلثمائة**

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي الاصفهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرحمن
الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه واله من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له وصي من امته
فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم
دخلت المسجد فناداني رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا سلمان سالتني عن
وصيي من امتي فهل تدري من كان وصي موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون
فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه
لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب حدثنا احمد
بن زياد قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة ومحمد بن هشام قالا
حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صلى الله عليه واله علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلم كلهم يقول انا احب الى رسول الله صلى الله عليه واله
فاخذ عليه السلم فاطمة مما يلي بطنه وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين
عن يساره ثم قال انتم مني وانا منكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله له
ذنوب خمسين سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن اسحق
بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين صلى الله عليه اربعة الف ملك شعثا
غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه
وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا

له الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن
جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
ارج الله رجاء لا يجريك على معاصيه وخف الله خوفا لا يويسك من رحمته
حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر
بن كثير السراج النهدي عن ابي الجارود عن ثابت بن ابي صفية عن سيد العابدين علي
بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين امير المومنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلوات الله
عليه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب
عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم
من معصيته عما نهاكم عنه من معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي
وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر ومحبه محبي ومبغضه مبغضي وهو
مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا هذه الامة حدثنا
محمد بن احمد السناني المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال يا سالم هل صمت في هذا الشهر
شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الاجر ما لم يعلم مبلغه الا الله
عز وجل ان هذا الشهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب للصايمين فيه كرامته قال فقلت
له يا ابن رسول الله فان صمت مما بقي شيئا هل انا فايز ببعض ثواب الصايمين فيه فقال يا سالم
من صام يوما من اخر هذا الشهر كان ذلك امانا من شدة سكرات الموت وامانا له من هول
المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من اخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط ومن
صام ثلثة ايام من اخر هذا الشهر امن من يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدايده واعطي براءة من
النار حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا
ابو جعفر احمد بن عيسى عن ابي موسى العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي
قال حدثنا علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي شيعتك هم الفايزون
يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني

ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي انت مني وانا منك روحك
من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم
فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم
فقد ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب و
عيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم
بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك
اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك
يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الخامس وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

وبهذا الاسناد حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد
بن ادريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال صيام
شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان
الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون
لمن يصوم يوما من شعبان ان تجب له الجنة حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا صلوات
الله عليه يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في كل يوم من شعبان
سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم حدثنا جعفر
بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا
جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي
بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يلقى الله
عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
ويفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت

فليقل اذا اصبح الحمد لله الذى ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته
خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وحياكما الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه
ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم انى اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور على ذلك احيا
وعليه اموت وعلى ذلك ابعث ان شاء الله اللهم اقرئ محمدا وآله منى
السلم حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى
قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنى اسمعيل
بن على السدى عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى بن جعفر الاحمر عن ابى
جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتى فاطمة
على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها
من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان
عليها قبة من نور يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها داخلها عفو الله
وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل
ركن مرصع بالدر والياقوت يضىء كما يضىء الكوكب الدرى فى افق
السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك
وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادى باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز
فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبى ولا رسول ولا صديق الا غضوا
ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذى عرش ربها جل جلاله
فتزج نفسها عن ناقتها وتقول الهى وسيدى احكم بينى وبين من
ظلمنى اللهم احكم بينى وبين من قتل ولدى فاذا النداء من قبل الله
عز وجل يا حبيبتى وبنت حبيبى سلينى تعطى واشفعى تشفعى فوعزتى
وجلالى لا جازنى ظلم ظالم فتقول الهى وسيدى ذريتى وشيعتى وشيعة
ذريتى ومحبى ومحبى ذريتى فاذا النداء من قبل الله جل جلاله
اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط
بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة.

حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب
عليهم السلام قال اخبرنا على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين بن
خالد عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى
ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من
ولده فانهم خلفائى واوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى وسادة امتى وقادة الاتقياء
الى الجنة حزبهم حزبى وحزبى حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان المجلس

السادس عشر يوم الثلثاء لسبع بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن نصر بن مزاحم عن ابى عبد الرحمن المسعودى عن العلا
بن يزيد القرشى قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم حدثنى ابى عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهرى وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن
صام يوما من شهرى كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهرى غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من شهرى قيل له استانف العمل ومن صام شهر رمضان
فحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر واعتقه من
النار واحله دار القرار وقبل شفاعته فى عدد رمل عالج من مذنبى اهل التوحيد
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى
عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن على بن موسى بن
جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام عن ابيه قال دخل موسى
بن جعفر عليه السلم على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال انما تغضب
لله عز وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن الحسن القمى
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن
يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا فقالوا
نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلم الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا
بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا

باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قبول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق حدثنا
محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس من
ادى زكاة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل
الناس من رضي للناس ما رضي لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد
ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب ويرجو الثواب واغفل
الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده
خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم
علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس
من بخل بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق
واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملوك وافقر الناس الطمع واغنى الناس
من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس
اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان
كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس
المتكبر واكثر الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من
جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة
للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله او
ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه
المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس
اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن ابي
الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي
انك ارسلت موسى الى فرعون فسالك ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده و
تصدق به قوله واني اسالك يا سيدي والهي ان تجعل لي وزيرا من اهلي تشد به عضدي

فجعل الله لي عليا وزيرا واخا وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من
امن بي وصدقني واول من وحد الله معي واني سالت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد
الاوصياء واللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته
الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على
خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى
صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة وصلى الله على رسوله محمد
وعلى اهل بيته الاخيار

المجلس السابع وهو يوم الجمعة بعشر ليال خلون من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابرهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال حدثنا
الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال اخبرني عطا
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابنا
عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه
ارزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق
المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور
والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم
حملة العرش فقام علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا
من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال صلى الله عليه وآله
من صام اول يوم من شعبان كتب الله له عز وجل سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة
ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة ايام من شعبان
رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه
في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان
صرف الله عنه سبعين لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس
وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض
القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسائلانه ومن صام
عشرة ايام من شعبان استغفرت له الملائكة الى يوم القيمة ومن صام احد عشر يوما من
شعبان ضرب على قبره احدى عشرة منارة من نور ومن صام اثنى عشر يوما من شعبان زاره كل

يوم في قبره تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان
استغفرت له سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع
حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة
وعزتي لا احرقنك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفي عنه سبعون بحرا من
النيران ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها ومن
صام ثمانية عشر من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان
اعطى سبعين الف قصر في الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين
الف زوجة من الحور العين ومن صام احدا وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة
ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين الف حلة
من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان اتى بدابة من نور عند
خروجه من قبره فركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في
سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطى براءة من
النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط
ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين
يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله
الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلم من قدام العرش يا هذا
استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كان
ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها
لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان قال ابن عباس هذا لشهر شعبان حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن
عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين صلوات الله عليه
ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد
المتقين وولي المومنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم في اليمين والمعفر للجبين انا
الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين
والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله
خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله
صلى الله عليه وآله كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة

وانت مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد واله الطاهرين

ومن في اليوم بعد المجلس حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء
وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم بعدي وهو الفاروق
الذي يميز بين الحق والباطل من ساله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق
من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجا اليه امنه ومن استمسك
به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه
يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو
زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وان منه امامي امتي و
سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قايم امتي
يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وصلى الله على رسوله محمد واله اجمعين

المجلس السابع يوم الثلثا الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ليلة النصف من
شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت فهل
فيها صلوة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شي موظف ولكن ان احببت ان تتطوع
فيها بشي فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلم واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن
الاستغفار والدعاء فان ابي عليه السلم كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس
يقولون انها ليلة الصكاك فقال عليه السلم تلك ليلة القدر في شهر رمضان حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد
بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم ان امير المومنين عليه السلم قال جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت
والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل كلام

لتريه ذكرا فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته
وامن الناس شره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمة
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القناني البغدادي سنة خمس وثمانين قال حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كان من زهد يحيى بن زكريا عليه السلم انه اتى
بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم
قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال
يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى اتي بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار والرهبان
فقالت له امه حتى ياتي نبي الله واؤامره في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلم اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا
يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رايت من هو اصغر سنا مني وقد ذاق الموت
قال بلى ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه
ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة
الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل يا يحيى اتبكي مما قد نحل من
جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت على النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج
فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت واقبل زكريا
واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال لي ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني
ما يدعوك الى هذا انما سالت ربي ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه فقال
ومتى ذلك يا بني قال الست القائل ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من
خشية الله فجد واجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت اتاذن
لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اضراسك وتنشفان دموعك فقال لها شانك
فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه فبكى حتى ابتلتا من دموع عينيه
فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع
عينيه فرفع راسه الى السماء وقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين
وكان زكريا عليه السلم اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان راى يحيى عليه السلم لم يذكر
جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس
والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول حدثني حبيبي جبرئيل عليه السلم عن الله تبارك
وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان لغضب الرحمن

تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار
في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار
فرفع يحيى عليه السلم راسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه
فقام زكريا عليه السلم من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى
فاني قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان
من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين فقالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكرت النار
بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي
هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك
ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا
ناقعا قدميه في الماء رافعا بطرفه الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى
انظر الى منزلتي منك واقبلت امه فلما راته دنت منه فاخذت براسه فوضعته بين ثدييها
وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل
لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه الين ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى
فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلوته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري
وجوارا خيرا من جواري فاستيقظ فقام وقال يا رب اقلني عثرتي الهي فوعزتك لا استظل
بظل سوى بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستورداني الى المهالك
فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا دعيه يا ام يحيى فان ولدي
قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه
ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان حدثنا
محمد بن علي رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق حديثا معاشر الناس
ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا
معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المومنين ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني وولده ولدي
وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته
فان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة

فقالوا فيها ونحلتها انه هو زينها ورسعها واصلها وفرعها انه باب حطتها وسفينة نجاتها
اعطا لونها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والاية الكبرى وامام اهل
الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان
عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له وانه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له
ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس التاسع والسبعون يوم الجمعة لاربع عشرة من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا
عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني ابرهيم بن عبيد الله عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلم قال سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء حدثنا محمد بن
الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه الاجلال له في
عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان يحرم غيبته وان يعوده في مرضه وان
يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثني ابي قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله
وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه
حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن
جعفر الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال مر امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي
على حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك حدثنا احمد بن يحيى
العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله

بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يحيي الليل قال سلمان
انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض
اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت
ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر
ليله نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر ايامه صامت فقال النبي
صلى الله عليه واله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان
يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال
ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال
نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله
صلى الله عليه واله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله فانا ابيت على طهر فقال اليس
زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث
تذهب ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلم يا ابا الحسن مثلك في
امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القرآن ومن قراها مرتين فقد قرا
ثلثي القرآن ومن قراها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن
احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده
فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء
لك لما عذب احد بالنار وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم
حجرا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن
بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم
بعضا كتبوا بثلث ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته
اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله ما بينه وبين الناس
حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا

ثلاث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها فهي تعمل بها
بعد موته او ولد صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي
بن المعلى الاسدي قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان لله بقاعا
تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله على بقعة
من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن
علي بن النعمان عن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمن بن
سعد عن امير المومنين عليه السلم قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله
وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة
صلى الله عليه واله حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله قال حدثني سليمن بن مقبل المديني قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وهو في مسجد قبا وعنده
نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي
يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي
اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من
روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي من
اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد
الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصيا
من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين فضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني الحسين بعدي لا انالهم الله شفاعتي وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس العاشر وهو يوم الثلثا لعشر بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف
التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم ان العبد لفي فسحة
من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني
قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره
وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبيخ لابن
ثماني عشرة سنة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المودب عن عاصم بن حميد عن خالد
القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه
ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامرني الى النار فيقول
يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي العباس
بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله المومن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة
سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من
الدنيا سبع مرات وما من مومن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي
وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين
الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصا وهو الطمع
اخرون يعبدونه فرقا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك
عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ امنون ولقوله عز وجل قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه ومن احبه الله
عز وجل كان من الامنين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال حسب المومن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل
حدثنا الحسين بن ابرهيم المودب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد

المؤمنين

[illegible] بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير
عليه السلام انا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه
انا وصي رسول الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين
ووصي سيد النبيين انا الحجة العظمى والاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى
انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا حدثنا احمد بن هرون
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن
هرون بن الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له
ولا غيبة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد
عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله
فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه
ولا ارحم من عاداه حدثنا محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثتنا رقية بنت اسحق بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيها عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النضليلق قال حدثنا ابو عوانة عن
بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا
سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت
طاعتي حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي
العباسي قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن رشيد
عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام فجاء زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق
عليه السلام يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك
على هذا القول غير الحسد لابني فقال عليه السلام يا ليته حسدا يا ليته حسدا ثلثا ثم قال
حدثني ابي عن جدي عليه السلام انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة

يخرج من قبره حين ينشر تفتح لروحه ابواب السماء تبتهج به اهل السموات يجعل روحه في
حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمرو
عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام وعنده زيد اخوه
عليه السلام فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر عليه السلام يا معروف انشدني
من طرايف ما عندك فانشده لعمرك ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه
ولا بالالد لدى قوله يعادي الحليم اذا ما نهاه ولكنه سيد بارع كريم الطبايع حلو نثاه
اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه قال فوضع محمد بن علي عليه السلام
يده على كتفي زيد عليه السلام وقال هذه صفتك يا ابا الحسن وصلى على محمد واله

المجلس السادس عشر وهو يوم الجمعة لست بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثماية

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد
عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس في اخر جمعة
من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من
الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن
تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال
الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرايض الله ومن ادى فيه فريضة من فرايض الله كان
كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه
الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا
صايما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل
له يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صايما فقال ان الله تعالى كريم يعطي هذا
الثواب منكم لمن لا يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب
او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه
وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره الاجابة والعتق من النار ولا غنا بكم
عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنا بكم عنهما اما اللتان
ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنا بكم عنهما

فتسئلون الله سبحانه الجنة وتسئلون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار حدثنا محمد بن
موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال
كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على
الفقير حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن
صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام
بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ
بن جبل على رسول الله صلى الله عليه واله باكيا فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا معاذ
فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء
الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه واله ادخل علي الشاب
يا معاذ فادخله فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا
ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سياخذني بها ولا يغفر لي ابدا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا
قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه واله يغفر الله لك ذنوبك وان
كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه واله
يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها
من الخلق قال فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
فقال النبي صلى الله عليه واله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات ونجومها ومثل
العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فنظر النبي صلى الله عليه واله اليه كهيئة الغضبان
ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان ربي
ما شيء اعظم من ربي ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه واله فهل يغفر
الذنب العظيم الا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال له النبي عليه السلام
ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك اني كنت انبش القبور
سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما
حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليها الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم
استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها متجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا
فاتاني الشيطان واقبل يزينها لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل

يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا بصوت
من ورائي يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة في عساكر
الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم جنبة الى حسابي فويل لشبابك من
النار فما اظن اني اشم رايحة الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله
تنح عني يا فاسق اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل عليه السلم
يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها
فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول
بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وقد بدا مني ما تعلم سيدي يا رب اني
اصبحت من النادمين واتيت نبيك تائبا فطردني وزادني خوفا فاسئلك باسمك
وجلالك وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجاي سيدي ولا تبطل دعاي ولا تقنطني
من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت
له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى السما اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت لي دعائي وغفرت
خطيئتي فاوح الى نبيك وان كنت لم تستجب لي دعائي ولم تغفر خطيئتي واردت عقوبتي
فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك
وتعالى على نبيه صلى الله عليه واله والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا او ظلموا انفسهم يعني
بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدي يا محمد
تائبا فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسال ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين فلما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه واله خرج وهو يتلوها
ويتبسم ويقول لاصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا
انه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه واله باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل
فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قايم بين صخرتين مغلولة يداه الى عنقه
قد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي قد احسنت
خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي افي النار تحرقني او في جوارك تسكنني
اللهم انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت علي فليت شعري ماذا يكون اخر امري

الى الجنة تزفني ام الى النار تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من السموات والارض
ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر لي خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة
فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على راسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه
الطير وهم يبكون لبكائه فدنا منه رسول الله صلى الله عليه واله فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب
عن راسه وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال عليه السلم لاصحابه هكذا تداركوا الذنوب
كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن
قال حدثني مقاتل بن سليمن عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي انت مني بمنزلة هبة الله
من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابرهيم وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون
من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس
مني ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما
واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام
بعدي والامير وانت الصاحب بعدي والوزير وما لك في امتي من نظير يا علي انت
قسيم الجنة والنار بمعرفتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين الاشرار من الاخيار
وبين المومنين والكفار وصلى الله على محمد واله

المجلس الحادي عشر وهو يوم الثلثا لثلث بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
الباقر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا نظر الى هلال شهر رمضان
استقبله بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القرآن والعون على
الصلاة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي
شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم تقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين
اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب
الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عز وجل

عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر
اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودي المومنون
ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلم والذي نفسي بيده ما هي
بجائزة الدنانير والدراهم حدثنا محمد بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن حمويه الجرجاني
المذكر قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن هلال المذكر قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا معمر بن يحيى
عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه قال تهيا
يا ابن جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما سالتني
عنه فما حدثتك هو علم الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من عنده فتهيات
له من الغد وبكرت اليه مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الي فقال
اسمع مني ما اقول لك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو علمتم ما لكم في شهر رمضان
لزدتم لله تعالى شكرا اذا كان اول ليلة منه غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ذكره
ورفع لكم الفي الف درجة وبنى لكم خمسين مدينة وكتب الله لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها
في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة واعطاكم عز وجل يوم الثالث
بكل شعرة على ابدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي
اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف
ملك مع كل ملك هدية واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل
قصر سبعون الف بيت في كل بيت خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة
خمار احديهن خير من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس في جنة الماوى الف الف مدينة
في كل مدينة سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة
في كل قصعة ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس
في دار السلم مائة الف مدينة في كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير
من ذهب طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها ثلثون الف ذوابة منسوجة
بالدر والياقوت تحمل كل ذوابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم ثواب
اربعين الف شهيد واربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل ستين الف
عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطي الف عالم والف معتكف
والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم

الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل شجر ومدر وكل رطب ويابس من الحيتان
في البحار والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر ثواب اربع حجات وعمرة
كل حجة مع نبي من الانبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم اثنى عشر ان
يبدل الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف الف
حسنة وكتب الله عز وجل لكم يوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله بكل حجر
ومدر بين مكة والمدينة شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما لقيتم آدم ونوحا وبعدهما ابرهيم وموسى
وبعده داود وسليمن وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي مائتي سنة وقضى لكم
عز وجل يوم خمسة عشر حوائج الدنيا والآخرة واعطاكم الله ما يعطي ايوب
واستغفر لكم حملة العرش واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة
عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل
يوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها
ويبعث الله اليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله عز وجل
اني قد غفرت لكم ولآبائكم ورفعت عنهم شدائد يوم القيمة واذا كان
يوم ثمانية عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش
والكروبيين ان يستغفروا لامة محمد صلى الله عليه وآله الى السنة القابلة
واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة ثواب البدريين واذا كان يوم التاسع عشر
لم يبق ملك في السموات والارض الا استاذنوا ربهم في زيارة قبوركم
كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل
اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم وكتب الله عز وجل
لكم بكل يوم صمتم صوم مائة سنة ويجعل بينكم وبين النار خندقا
واعطاكم ثواب من قرأ التورية والانجيل والزبور والفرقان وكتب الله لكم
بكل ريشة على جبرئيل عليه السلم عبادة سنة واعطاكم ثواب تسبيح العرش و
الكرسي وزوجكم بكل آية في القرآن الف حوراء ويوم احد وعشرين يوسع الله
عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء
ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليه السلم ويوم اثنين وعشرين
يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء عليهم السلم ويدفع
عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هول الدنيا وعذاب الآخرة ويوم ثلثة وعشرين

تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم
من امتي وكسوتم كل عريان من امتي ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون
من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطى كل واحد منكم ثواب
الف مريض والف غريب خرجوا في طاعة الله عز وجل واعطاكم الله ثواب عتق الف رقبة
من ولد اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش الف قبة
خضراء على راس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالى يا امة محمد انا ربكم
وانتم عبيدي وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب فكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لابعثنكم الى الجنة يتعجب منكم
الاولون والآخرون ولأتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ولاركبن
كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام الف حلقة من
ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة
بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين نظر الله اليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب
كلها الا الدماء والاموال وقدس بيتكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان
ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين الف عار وخدمتم
الف مرابط وكانما قرأتم كل كتاب انزل الله عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين
جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى
مائة الف قصر من فضة واعطاكم الله عز وجل في جنة الجلال مائة الف منبر من مسك في جوف
كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير من در وياقوت على كل سرير زوجة
من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عز وجل الف الف محلة في
جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش
من السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى راسها ثمانون
الف ذوابة كل ذوابة مكللة بالدر والياقوت واذا تم ثلثون يوما كتب الله عز وجل
لكم بكل يوم مر عليكم ثواب الف شهيد والف صديق وكتب الله عز وجل لكم
عبادة خمسين الف سنة وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم الفي يوم ورفع لكم
بعدد ما انبت النيل درجات وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط
وامانا من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين
والصائمات من امة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي رضوان خازن الجنان يا امة محمد

هلمّ الى الريّان فتدخل امتي من ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان
ففي اي شهر يغفر له ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله

ومن هنا ابن الرضا

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا
ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن موسى العبسي قال حدثنا مطهر العبدي
قال حدثنا كرينة بن صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم كلمات ثلثا لان يكون لي واحدة
منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم
انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال ابو ذر رحمة الله عليه اشهد لعلي بالولاء
والاخاء والوصية قال كرينة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي
والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن
ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم
بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى الله على سيدنا محمد
وآله اجمعين

يتلوه مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة وهو المجلس الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن محمد بن جمهور عن علي
بن زياد عن جميع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
يقول ان لله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل
يوم من شهر رمضان الى آخره وينادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا
عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون كثيرا بوركتم وبورك فيكم حتى اذا كان
آخر ليلة من شهر رمضان ناداهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم
وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه

عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه
السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن
احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن احسن فيه خلقه غفر الله له ومن
كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلم
ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا
ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة واعمال الخير
فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال
عليه السلم ان الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه فحينئذ
يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال من كبر الله
تبارك وتعالى عند المسا ماية تكبيرة كان كمن اعتق ماية نسمة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
انه قال من سبح الله كل يوم ثلثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا
من البلاء ادناها الفقر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن عمرو بن نهيك
عن سلام المكي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
يقال له شيبة الهذلي فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي
عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما
ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال اعدها فاعادها ثلث مرات فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد بكت من رحمتك فاذا
صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله
العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهدم
فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض

عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال
النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها سعة ان فتحت
له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان عن غيره عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل
له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج
الفطرة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمن بن مقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من جالس لنا عايبا او مدح لنا قاليا
او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر
بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم حدثنا الحسن بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضي عنه
ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عز وجل
حدثنا الحسن بن محمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن
زياد عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن فيما بقي من عمره لم
يواخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والاخر حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد
البصري عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة
نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم
فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم
فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم
ونصر الله من نصرهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك

ثقل واهل بيتي علي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وصلى الله على محمد رسوله وآله

المجلس الرابع عشر يوم الثلثا الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم يقول ان لله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار
الا من افطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن عبد الله عمن سمع ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول قال النبي
صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس
فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد
حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه
ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله
ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فابعده الله حدثنا محمد بن ابرهيم العجلي قال حدثنا محمد بن
ابرهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسن بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا
عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى الحماني قال حدثنا ابو بكير الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير
واعطى كل سائل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلا بن المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال الحسن بن علي عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابه ما جزاء
من زارك فقال من زارني او زار اباك او زار اخاك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة
حتى اخلصه من ذنوبه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم انه قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن الصادق جعفر

عليه السلم قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام البررة حدثنا محمد بن الحسن
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قرأ عشر ايات في كل ليلة لم يكتب
من الغافلين ومن قرأ خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة اية كتب من القانتين
ومن قرأ مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة
اية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال
من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء
والارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد
بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد
قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك حدثنا الحسين بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه بها ط
علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه
ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم ٥١
على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء لان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن
حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم
سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت اخي ووزيري وصاحب
لوائي في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني

وصلى الله على رسوله محمد واله وسلم كثيرا

المجلس الخامس عشر يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي
بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد
الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه
والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار
يقطع وتينه ولكل شيء زكاة وزكاة الابدان الصيام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن موسى الكميذاني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن محمد بن عبيد بن هرون
قال حدثنا ابو يزيد عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما
الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار فيمحى به ذنوبكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء
من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد
الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور حدثنا
احمد بن علي بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة
عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان
فاستقبل الشهر بالقران حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليه السلم اخبرني عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القران
كيف انزل القران في شهر رمضان وانما انزل القران في مدة عشرين سنة اوله واخره فقال
عليه السلم انزل القران جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور

فقال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمان من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين
كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن
خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة
كان له كاجر ثمانية من ولد اسمعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة
وعمرة مقبولة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعيد التميمي عن ابيه قال حدثنا
احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله ملكا يسمى سخائيل ياخذ البراوات للمصلين عند
كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلوة الفجر اخذ
من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وحفظي
وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا خذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر
فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي
وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاي دار الجلال فاذا
كان وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله عز وجل
الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن
الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي
وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم
واذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة
مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي
مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرايضي اديتم اشهدك يا سخائيل وساير ملائكتي
اني قد رضيت عنهم قال فينادي سخائيل بثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة
الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع الا
استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة فقام
لله عز وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع
وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي

عددهم الا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ
كتب الله له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول
اين انت يا غافل عن هذا الكرم واين انت عن قيام هذا الليل عن جزيل هذا الثواب وعن
هذه الكرامة حدثنا الحسن بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم
عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك
وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلم
بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع
عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال
له المامون فاني رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلم
ان كانت الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان
كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله
لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما
حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي
لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن آبائه
عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا
بالسم مقتولا مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة
الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك
او يقدر على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلم اما اني لو اشاء ان اقول
من الذي يقتلني لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف
عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا
عليه السلم والله ما كذبت منذ خلقني الله عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا
واني لاعلم ما تريد فقال المامون وما تريد قال الامان على الصدق قال لك الامان
قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا
فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون ثم قال
انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطواتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد
والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلم
قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل

بما بذله فانا اقبل ذلك على انى لا آمر احدا ولا انهى احدا ولا انقض رسما ولا سنة
واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام
لذلك وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس السابع عشر يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي
عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
عن علي عليه السلم قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان
للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس
لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله تبارك
وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل
من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله
بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك
اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله
فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال عليه السلم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن
عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال ان اسم رسول الله
صلى الله عليه وآله في صحف ابرهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد
وفي القرآن محمد قيل فما تاويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان
والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه
قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد
من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله
وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله
وكان عليه السلم يلبس من القلانس اليمانية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين
في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها في العيدين فيخطب بها و

كان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له
قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما
المرتجز والآخر السكب وكان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل وللاخرى الشهباء
وكان له ناقتان يقال لاحدهما العضباء والاخرى الجدعاء وكان له سيفان يقال
لاحدهما ذو الفقار والآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما
المخذم والآخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفورا وكانت له عمامة تسمى
السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة
بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير
يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له
الاسعد فسلم ذلك كله الى علي عليه السلم عند موته واخرج خاتمه فجعله في
اصبعه فذكر علي عليه السلم انه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة
فيها ثلث احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء
اليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل
على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف
والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا احمد بن زياد الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال
دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت يا بن رسول الله ان الناس يقولون
انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال عليه السلم قد علم الله كراهتي
لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم
اما علموا ان يوسف عليه السلم كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن
العزيز قال له اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة
الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت
في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه قال قال الرضا عليه السلم من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا
في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون
ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال

وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها
قال ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب يغفرلها قال وقال الرضا عليه السلم
في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا عليه السلم
في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال
وقال الرضا عليه السلم من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها
تهدم الذنوب هدما وقال عليه السلم الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح
والتهليل والتكبير حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبيد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم عن
الاعمش عن يونس بن اسحق قال حدثنا ابو الصمة عن عدي بن ارطاة قال قال معوية
يوما لعمرو بن العاص يا ابا عبد الله اينا ادهى قال عمرو انا للبديهة وانت للروية فقال
معوية قضيت لي على نفسك وانا ادهى منك في البديهة قال عمرو فاين كان دهاؤك
يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا اسألك عن شيء تصدقني فيه
قال والله ان الكذب لقبيح فسل عما بدا لك اصدقك قال هل غششتني
منذ صحبتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في المواطن ولكن
في موضع واحد قال واي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن ابي طالب للمبارزة فاستشرتك
فقلت يا ابا عبد الله فقلت كفو كريم فاشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلمت
انك غششتني فقال يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر
فكنت من مبارزته على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران
وتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو ا علكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء وحسن
اولئك رفيقا قال معوية هذه شر من الاولى والله اني لاعلم لو قاتلته دخلت النار
ولو قتلني دخلت النار قال له عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم ولن يسمعها
مني احد بعدك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بديني وسلك منهاجي واتبع سنتي فليدين
بتفضيل الائمة من اهل بيتي على جميع امتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في
بني اسرائيل وبهذا الاسناد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد عن علي بن الصلت
عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر

عليهما السلم قال اوحى الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن
ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي عليه السلم واخبره فقال لولا ان الله اخبرك
ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت اني لو شربتها زال عقلي وما كذبت
قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت
عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي
صلى الله عليه وآله على عاتقه فقال حق على الله عز وجل ان يجعل لك جناحين
تطير بهما مع الملائكة في الجنة وصلى الله على محمد وآله وسلم

المجلس الثامن عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخ لاصحاب الحديث قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمامي وابو جعفر
محمد بن عثمان بن ابي شيبة قالا حدثنا يحيى بن سالم عم الحسن بن صالح وكان يفضل
على الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر بن عطية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله
قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام حدثنا علي بن الفضل بن
العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن محمد بن سليمن الحرث قلت حدثكم
محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن
ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات
التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
الا تبت علي فتاب عليه حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخ لاهل
الراي قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن
عتبة الكندي قال حدثنا عبد الرحمن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطاء
قال سالت عائشة عن علي بن ابي طالب عليه السلم فقالت ذاك خير البشر
لا يشك فيه الا كافر حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن
الحيطي قال حدثنا احمد بن يحيى الازدي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفه انه سئل عن

علي بن ابي طالب عليه السلم فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق
حدثنا محمد بن احمد الصيرفي وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا محمد
بن يونس البصري قال حدثنا عبد الله بن يونس وابو الخير قالا حدثنا احمد بن
قال حدثنا ابو بكر النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وائل عن حذيفة بن
اليمان عن النبي صلى الله عليه واله قال علي بن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير
المكي قال رايت جابرا متوكيا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول
علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى
فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن
عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابي عبد الله بن محمد بن علي بن العباس
بن هرون التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال
لي النبي صلى الله عليه واله انت خير البشر ولا يشك فيك الا كافر حدثنا الحسن بن محمد بن
يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال
حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني ابرهيم بن علي والحسن بن علي قالا حدثنا نصر
بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابايه عن علي عليه السلم قال كان لي عشر من رسول الله
صلى الله عليه واله لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي يا علي انت اخي
في الدنيا والاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك في الجنة
متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي
وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان
التميمي الخرقاني رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
اسحق المدايني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال
كنا جلوسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان
فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم

اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب قال فوالله ان كان في جماعة اهل المسجد
الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت
بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قايل
ما رايت وليقل كل منكم ما راى شهدت علي بن ابي طالب عليه السلم بشويحطات
النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته
وبعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول
الهي كم من موبقة حلمت عني فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت
عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي
فما انا مومل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني الصوت و
اقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلم بعينه فاستترت له واخملت
الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع الى الدعاء والبكاء والبث و
الشكوى فكان مما به الله ناجاه ان قال الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي
ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرات في الصحف
سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فياله من ماخوذ لا تنجيه عشيرته
ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد
والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى قال ثم انغمر في البكا
فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه لصلوة
الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك
وزويته فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب
قال فاتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة عليها السلم يا ابا الدردا ما كان
من شانه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي
تاخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال
مما بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف
ولو رايتني وقد دعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرايم بالعذاب واحتوشتني
ملائكة غلاظ شداد وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني
الاحبا ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية
فقال ابو الدرداء فوالله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد
قال سمعت ابي يسئل ابا عبد الله الصادق عليه السلم متى يدخل وقت المغرب فقال
اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال اذا نظرت
فلم تره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد
بن عيسى وموسى بن جعفر بن ابي جعفر البغدادي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت
القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام اذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
جرير بن ابي عبد الله عن ابي اسامة زيد الشحام او غيره قال صعدت مرة جبل ابي قبيس
والناس يصلون المغرب فرايت الشمس لم تغب وانما توارت خلف الجبل عن الناس
فلقيت ابا عبد الله الصادق عليه السلم فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما
صنعت انما تصليها اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة
تظلها فانما عليك مغربك ومشرقك وليس على الناس ان يبحثوا حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي
عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او
قد سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي المغرب
ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه
ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم حدثنا جعفر بن علي بن الحسن
بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت انا اصلي المغرب
اذا غربت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك
ان تصنع مثل ما اصنع وان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي
طالعة على اخرين بعد قال فقلت انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا
واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا غربت
عنهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن بشار
العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن ابان بن تغلب والربيع بن سليمان
وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بوادي الاجفر اذا نحن برجل
يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن
ندعوا عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعوا عليه ونقول هذا من شباب اهل
المدينة فلما اتيناه اذا هو ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم فنزلنا فصلينا
معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة
تصلي فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت وصلى الله على رسوله محمد واله
الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس التاسع عشر يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد
بن عيسى وابي اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اقبل جيران ام ايمن الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا
يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث
رسول الله صلى الله عليه واله الى ام ايمن فجائته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله عينك
ان جيرانك اتوني واخبروني انك لم تزل الليلة تبكين اجمع فلا ابكى الله عينك
ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليلة اجمع فقال
لها رسول الله صلى الله عليه واله فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم
علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله فقالت
رايت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله
نامت عيناك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبينه فيكون بعض اعضائي
في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلم وكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله
عليه واله فحلق راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته

في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
صلى الله عليه وآله مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تاويل رؤياك حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابرهيم بن رجا الجحدري
عن علي بن جابر قال حدثني عثمن بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن حمران بن
اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلم اسر من معسكره
غلامان صغيران فاتي بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال له خذ هذين الغلامين
اليك ومن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما
وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء
القراح فلما طال بالغلامين المكث حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي
قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا
وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه وآله لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيدنا في شرابنا فلما
جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام
الصغير يا شيخ اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبيي قال افتعرف جعفر
بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة
كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي
واخو نبيي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ونحن من ولد مسلم
بن عقيل بن ابي طالب بيدك اسارى نسئلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد
الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول
نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن
بين يديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز
من ماء القراح ووقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى
يجعل الله لكما من امركما فرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا
الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا
الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما فمن انتما
يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت رائحة هي اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز
نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل
فقالت العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف

ان يصيبكما هاهنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت
سآتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير
يا اخي انا نرجو ان نكون قد امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم
رائحتك وتشم رائحتي قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا
وناما فلما كان في بعض الليل اقبل ختن العجوز حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت
العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس لك هذا
بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء
قد نزل بي قالت ويحك ما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله
بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء برأس واحد منهما فله الف درهم ومن جاء برأسيهما
فله الفا درهم وقد اتعبت وتعبت ولم يحصل في يدي شئ فقالت العجوز احذر يا ختني
ان يكون محمد خصمك في القيمة قال ويحك ان الدنيا محرص عليها قالت وما تصنع بالدنيا
وليس معها اخرة قال اني لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شئ فقومي فان
الامير يدعوك قالت وما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه البرية قال انما لي الطلب افتحي
الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت فكرت في اي طريق اخذ في طلبهما ففتحت له الباب
واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف
الليل فاقبل يهيج كما يهيج البعير الهائج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت
حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا فصاحب المنزل
فمن انتما فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد وقعنا والله فيما كنا
نحاذره قال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم
قالا امان الله وامان رسوله وذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله قال نعم قالا ومحمد
بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول وكيل وشهيد قال
نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله
بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما
وقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا
غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب
اعناقهما وائتني برؤوسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم
فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين

يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه واله قال الان
مولاي قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه واله
هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا
فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما
الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيمة ثم عدا فرمى السيف
من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني
فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء
في الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص
عليها فخذ هذين الغلامين اليك وانطلق بهما الى شاطي الفرات فاضرب اعناقهما
واتني برؤوسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفي درهم فاخذ الغلام
السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب
ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد
عليه السلام يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما ويقول لهما مقالة
الاسود ورمى السيف ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني
قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا
يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى شاطي الفرات سل السيف
من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما وقالا له يا شيخ
انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة غدا فقال
لا ولكن اقتلكما واذهب برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفي درهم فقالا له
يا شيخ ما تحفظ قرابتنا من رسول الله فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فايت بنا
الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ
اما ترحم صغر سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد
فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات
ثم رفعا طرفهما الى السماء فناديا يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه
بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير
يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال لا عليك
سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه

في المخلاة ورمى ببدنهما الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن زياد
وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما نظر اليهما قام
ثم قعد ثلثا ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما
حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قالا لك قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق
فبعنا وانتفع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة قال فاي شيء قلت
لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة
الفين قال فاي شيء قالا لك قال قالا ايت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا
بامره قال فاي شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال
افلا جئتني بهما حيين فكنت اضعف لك الجايزة واجعلها لك اربعة الاف درهم
قال ما رايت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال
قالا يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي شيء قلت لهما قال قلت ما لكما من رسول الله
قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما
قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا
دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات
قال فاي شيء قالا في اخر صلوتهما قال رفعا طرفهما الى السماء وقالا يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين
احكم بيننا وبينه بالحق فقال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق
قال فانتدب له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين
فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه ففعل الرجل ذلك وجاء براسه
فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وصلى الله على رسوله محمد واله الطيبين وسلم تسليما

المجلس العشرون يوم الثلثا لاربع ليال بقين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني
ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن
ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي
السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله يقول ان لعلي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله

عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلم علي مني بمنزلة هرون من موسى
وقوله عليه السلم علي مني وانا منه وقوله عليه السلم علي كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته
معصيتي وقوله عليه السلم حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلم ولي علي
ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلم علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلم
حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلم حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان
وقوله عليه السلم علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلم علي
قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلم من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله
عز وجل وقوله عليه السلم شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلم قال حدثنا ابي
قال حدثنا علي بن يزيد الصيداوي عن خالد بن شيبة الجوهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله تقبلوا لي بست اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا
تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم
حدثنا احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي بن موسى
الرضا عليه السلم اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس
والصابئين وساير اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كانه قد القم حجرا فقام اليه
علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل في قول الله عز وجل
وعصى ادم ربه فغوى وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله
في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه
محمد صلى الله عليه واله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال
مولانا الرضا عليه السلم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول كتاب الله
عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في ادم
عليه السلم وعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة
وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل
حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فاما قوله
عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه
الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله
تبارك وتعالى لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها

فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله
عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء
يعني الزنا واما داود فما تقول من قبلكم فيه فقال علي بن الجهم يقولون ان داود كان في
محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع صلوته
وقام لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه
فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما
نظر اليها هواها وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب
فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب الثانية ان قدمه امام التابوت
فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامراته قال فضرب الرضا عليه السلم بيده على جبهته
وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلوته حتى خرج
في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك
ان داود انما ظن انما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا
المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود
عليه السلم على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسال المدعي البينة
على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول ما يقول وكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه
الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
الى اخر الاية فقال يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلم ان المراة في ايام داود
كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامراة
قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه عليه السلم وقول الله عز وجل وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه عليه السلم
اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المومنين واحد من سمى له زينب
بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى عليه السلم اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول
احد من المنافقين انه قال في امراة في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المومنين وخشي قول
المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من
خلقه الا تزويج حوا من ادم وزينب من رسول الله صلى الله عليه واله وفاطمة من علي عليهما السلم قال
فبكى علي بن الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومي
هذا

الاماذكرتم حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء
الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة
شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات
هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم
فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة
ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم
وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا
صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل
الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا
اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده
يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سالوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس
ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها
بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين
وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا
في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله فليس كلنا
نقدر على ذلك فقال عليه السلم اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من
حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في
هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم
يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه
ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار
ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة
علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من القران كان له مثل اجر من ختم القران
في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم لا يغلقها
عليكم وابواب النيران مغلقة فسلوا ربكم لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسلوا ربكم

ان لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلم فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال
في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم بكى
فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت
تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة
على قرنك فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلم فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة
من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني
ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله
تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة
فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على
امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني
خير البرية انك الحجة لله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده وصلى الله على رسوله
محمد واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

المجلس الحادي والعشرون يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا
اسحق بن منصور عن كادح يعني ابا جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله يعني ابن زياد
عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله
بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه واله لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى
للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملا الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن
فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك
غدا على الحوض خليفتي وانك اول من يرد علي الحوض وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل
الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا في
الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وانك سرك سري وعلانيتك علانيتي وان
سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك والحق
على لسانك وقلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه

لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي
ساجدا ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم
النبيين وسيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله
لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل
المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الفرات الاصفهاني قال حدثنا احمد بن محمد البصري قال حدثنا جندل
بن والق قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم
يسبون علي بن ابي طالب عليه السلم فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون عليا قال قربني
اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك
بالله قال فايكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر قال فايكم الساب علي بن ابي
طالب قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سب
عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال له ابنه هل قالوا شيئا حين قلت
لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال فكيف رايت وجوههم قال نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس
الى شفار الجاذر قال زدني فداك ابوك قال خزر الحواجب ناكسوا الاذقان
نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي
احياؤهم خزي على امواتهم والميتون فضيحة للغابر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم قال سمعته يقول من صلى اربع ركعات بمائة مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين
مرة لم ينفتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار
الا قالت النار يا رب اعذه مني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان
تطيع الله فيه حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن جعفر الازدي عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر
عليه السلم يقول من قرا آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه
من مكروه الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر حدثنا علي بن الحسين

بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم يا مدرك رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك
ما ينكرون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان داود عليه السلم خرج ذات يوم يقرا الزبور
وكان اذا قرا الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل
فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه
داود عليه السلم فقال داود عليه السلم يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود عليه السلم فاوحى الله
جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل
هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل
ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهواتها ولذاتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فماذا تصنع اذا
كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود عليه السلم الشعب فاذا سرير من حديد
عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها داود عليه السلم فاذا هي
انا اروى بن سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان آخر امري ان صار
التراب فراشي والحجارة وسادي والديدان والحيات جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا حدثنا
احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال اخبرنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي
عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من ختم صيامه بقول صالح
او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله
والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم الناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه
المسيئون وهو اشبه يوم بيوم قيامكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من
الاجداث الى ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم الى منازلكم
رجوعكم الى منازلكم في الجنة والنار واعلموا عباد الله ان ادنى ما للصائمين والصائمات ان
يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا
كيف تكونون فيما تستانفون وقال الصادق عليه السلم لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر

فصل المغرب ثلثا ما تجد وقرأته بجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره
صل على محمد وآله واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة
مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة وصلوة العيد كما تكبر
ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر
على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك انما هو
في ايام التشريق وصلى الله على رسوله محمد وآله

المجلس الثامن عشر

مجلس يوم العيد غرة شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة
بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا
من عصمته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا اعرابي
الم تستوف مني ذلك فقال لا فقال له النبي صلى الله عليه وآله اني قد اوفيتك قال الاعرابي قد رضيت
برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال الرجل للاعرابي
ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال
قد اوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان انك قد اوفيته
واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي صلى الله عليه وآله مغضبا يجر رداءه
وقال والله لاقصدن من يحكم بيننا بحكم الله عز وجل فتحاكما معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها
اياه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد اوفيته فقال يا اعرابي ان رسول الله يقول قد اوفيتك فهل
صدق فقال لا ما اوفاني فاخرج امير المؤمنين عليه السلم سيفه من غمده فضرب عنق الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لم قتلت الاعرابي قال لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك
فقد حل دمه ووجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق ما اخطأت
حكم الله تعالى فيه فلا تعد الى مثلها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة

عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم وقد قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة
كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف الذنوب فقال
يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء والاوصياء صلوات
الله عليهم لانهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد
عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا
ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله تعالى ذكره داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني
ابي عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع
الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار
خالدا فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلم يا ابن رسول الله ان الناس
ينسبونا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال عليه السلم يا علقمة ان رضا الناس
لا يملك والسنتهم لا تنضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلم
الم ينسبوا يوسف عليه السلم الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب عليه السلم الى انه ابتلي بذنوبه
الم ينسبوا داود عليه السلم الى انه تبع الطير حتى نظر الى امراة اوريا فهويها وانه قدم زوجها امام التابوت
حتى قتل ثم تزوج بها الم ينسبوا موسى عليه السلم الى انه عنين وآذوه حتى برأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران
عليها السلم الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله
الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوي امراة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه
الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله على القطيفة وبرأ
نبيه صلى الله عليه وآله من الخيانة وانزل في كتابه وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل
يوم القيمة الم ينسبوه الى انه عليه السلم ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلم حتى كذبهم الله عز وجل
فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه رسول من الله
اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
حتى اتاهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بي البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول
ليلته وما قالوا في الاوصياء عليهم السلم اكثر من ذلك الم ينسبوا سيد الاوصياء عليه السلم
الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكوت وانه يسفك دماء
المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه

عليه السلم اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلم وان رسول الله صلى الله عليه واله
شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله الا ان
فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد اذاني ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال
الصادق عليه السلم يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي عليه السلم كم بين من يقول انه رب
معبود وبين من يقول انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه
من قول من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا لله عز وجل ثالث ثلثة الم يشبهوه
بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنة التي تساول كتاب الله تعالى ذكره عما لا يليق بذاته
كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل قالوا لموسى عليه السلم اوذينا من قبل ان تاتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر الوراق قال حدثنا
محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله
عليه ذات يوم وصلى الفجر ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد الوا باللات والعزى
ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فاحجم الناس ولم يتكلم احد فقال ما احسب علي
بن ابي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه الليلة فلم يخرج يصلي معك
فتاذن لي ان اخبره فقال النبي صلى الله عليه واله شانك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين
عليه السلم كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله ما هذا
الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي
عليه السلم يا رسول الله انا لهم سرية وحدي هو ذا البس علي ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه واله
بل هذه ثيابي وهذه درعي وهذا سيفي فدرعه درعه وقلده وعممه وركبه فرسه وخرج امير المؤمنين
عليه السلم فمكث ثلثة ايام لا ياتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة والحسن
والحسين على وركيها تقول اوشك ان ييتم هذين الغلامين فاسبل النبي صلى الله عليه واله
عينه يبكي ثم قال معاشر الناس من ياتيني بخبر علي ابشره بالجنة فافترق الناس في الطلب لعظيم ما راوا
بالنبي عليه السلم وخرج العواتق واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي وهبط جبرئيل على النبي صلى الله
عليه واله فاخبره بما كان فيه واقبل امير المؤمنين عليه السلم معه اسيران وراس وثلثة ابعرة
وثلثة افراس فقال النبي صلى الله عليه واله تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون

هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه ثم قال النبي صلى الله عليه واله
بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي
رايت هؤلاء ركبانا على الاباعر فنادوني فقالوا من انت فقلت انا علي بن ابي طالب بن عم رسول الله فقالوا ما نعرف
لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد علي هذا المقتول وكان بيني وبينه
ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان
درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم احفه ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله
وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته ووكزته وقطعت راسه ورميت به
وقال هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا
كان يعد بالف فارس فقال النبي عليه السلم يا علي اما الصوت الاول الذي صكك مسامعك
فصوت جبرئيل واما الصوت الاخر فصوت ميكائيل قدم الى احد الرجلين فقدمه فقال قل لا
اله الا الله واشهد اني رسول الله فقال لنقل ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة فقال
يا علي اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقدمه فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله
فقال الحقني بصاحبي فقال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره وقام امير المؤمنين عليه السلم ليضرب
عنقه فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
لك لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي عليه السلم يا علي امسك فان
هذا رسول ربي يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي تحت السيف هذا رسول ربك
يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لي ولا قطبت وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه الى
جنات النعيم وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس الثالث والعشرون وهو يوم الاثنين من شوال سنة سبع وستين

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال لما انصرف امير المؤمنين عليه السلم على المقابر قال يا اهل التربة يا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت
واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت
الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهم
عن ابيه عن ابايه عليهم السلم قال قال علي عليه السلم ما من يوم مر على بن ادم الا قال له ذلك اليوم
يا بن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك يوم القيمة
فانك لن تراني بعده ابدا   حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال
حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن اباءه
عليهم السلم قال قال علي عليه السلم ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا
وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة وخليل
يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده   حدثنا جعفر بن علي الكوفي
قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم الكوفي
عن الصادق جعفر بن محمد عن اباءه عليهم السلم قال قال علي عليه السلم ما انزل الموت حق منزلته
من عد غدا من اجله   حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القسم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه عليهم السلم ان امير المؤمنين
عليه السلم خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثنى عليه وصلى على النبي واله المدة وان
طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى عودة ولا المرء
من غد على ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخر قايد وكل لكل مفارق وكل بكل
لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل ازف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال عليه السلم معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه
واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه   انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على
عذاب الله اعلموا انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان يتناهى
وللامل ان يطوى وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه وقرا وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون   حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو
سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو
فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره
حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين

بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه
عن علي عليه السلم قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القران وعند الاذان
وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه ليس لها حجاب دون
العرش   حدثنا محمد بن ابي القسم الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني
عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره
وقيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم
والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت او وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي
طالب اوقع على الموت او وقع الموت عليه وقال امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه
ايها الناس الا انما الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا
استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج
منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم وللاخرة خلقتم انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد
اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما خلف فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا
كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه
واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه   حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن
ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي و
اخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها   حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد
القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه واله
في علي بن ابي طالب يوم مشربة ام ابرهيم كما اغفلوا فيه يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان في مشربة ام ابرهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلم فلم يفرجوا له فلما راهم
لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هكذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما
والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم وان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم
بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي

لن تشفعني فانه مني سنة جرت فيّ من ابرهيم لاني من ابرهيم وابرهيم مني وفضله فضل
وفضله فضلي وانا افضل منه وتصديق ذلك قول الله ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم وكان رسول الله صلى الله عليه واله امرهجنا وثلثت رجله في شهر ام ابرهيم حتى عاده
الناس وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الرابع عشر يوم الاربعاء الرابع من شهر رمضان سنة ست وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن يوسف بن الحرث عن محمد بن مروان عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل
معوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة زين
عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين
العرش والاخر عن يسار ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلم فيقوم الحسن على احدهما والحسين
على الاخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المراة قرطاها حدثنا علي بن احمد
بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عليه السلم
فلما راه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين عليه السلم
فلما راه بكى ثم قال الي الي فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة عليها السلم
فلما راها بكى ثم قال الي الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المومنين عليه السلم فلما راه
بكى ثم قال الي الي اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى
واحدا من هؤلاء الا بكيت وما فيهم الا من تسر برؤيته فقال عليه السلم والذي بعثني بالنبوة واصطفاني
على جميع البرية اني واياهم لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم
اما علي بن ابي طالب عليه السلم فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا و
الاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام كل مومن وقائد كل تقي وهو وصيي
وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي
مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة به بعدي
حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب
منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

واما فاطمة ابنتي فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي
نور عيني وهي ثمرة فوادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها
بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله
عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى امتي سيدة نساء العالمين قائمة بين يدي ترتعد فرائصها
من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما
رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت
حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب
وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية فتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة
وتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت
بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يونسها الله تعالى ذكره
بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك و
اصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدئ
بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل مريم بنت عمران تمرضها وتونسها في علتها فتقول يا رب
اني قد سئمت الحيوة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول
من يلحقني من اهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فاقول عند ذلك
اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها
حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك امين واما الحسن فانه ابني وولدي ومني وقرة عيني
وضياء قلبي وثمرة فوادي وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امري وقوله قولي
من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني نظرت اليه فذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا
يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه
كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن
عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت الله قدمه على الصراط يوم تزل فيه
الاقدام واما الحسين فانه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين
ومولى المومنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله
على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امري وطاعته
طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدي
كاني به وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه في منامي الى صدري وامره بالرحلة

عزّ وجلّ ابهجرني وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء
وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك سادة شهداء امتي يوم القيمة كأني انظر اليه
وقد رمي بسهم فخرّ عن فرسه صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله
وبكى من حوله وارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام عليه السلم وهو يقول اللهم اني اشكو اليك
ما يلقى اهل بيتي من بعدي ثم دخل منزله   حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم ان الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم دخل يوما على الحسن عليه السلم فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما
يصنع بك فقال له الحسن عليه السلم ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك
يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد عليه السلم وينتحلون
دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك
ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية اللعنة وتمطر السماء دما ورمادا ويبكي عليك
كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار   حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا ابو حفص العبدي
عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سألتم الله
عز وجل فاسألوا لي الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في
الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى
مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب
مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع
النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك
واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون
هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا
بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو تلك الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى
درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين
العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين و
الشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه

وكذب عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح
الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح به قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا
او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا
الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان
فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك
واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك ربي
العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ثم ادفعها
الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان ويدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول
السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن
النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك
من ربي فله الحمد على ما فضلني به ثم ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي
ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها
واشتد حرها وعلي اخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول
لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم
يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها
يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق وصلى الله على محمد وآله

المجلس الخامس والعشرون مما املاه علينا بطوس عند قبر الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وعلى آبائه وابنائه يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله
بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلم فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان
يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل
الفتح وقاتل   حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابرهيم بن ابي حجر الاسلمي
قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء
الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصيا امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفّس الله
كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنبه   حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت
الرضا عليه السلم يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة   حدثنا
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى
عن الحسن بن علي بن النعمن عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق
عن النعمن بن سعد قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه سيقتل رجل
من ولدي بخراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلم الا فمن زاره
في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار
حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمن بن حفص المروزي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل
سبعون حجة مبرورة فقلت سبعين حجة مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة قلت سبعون
الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت
كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين
واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الاخرون
فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاها
درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله معنى قوله عليه السلم
كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف
حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لان الله عز وجل موصوف
بمكان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا   حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلم يقول من
زار قبر ابي عليه السلم بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب
له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه واله حتى يفرغ الله من حساب عباده   حدثنا الحسين
بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران
قال قال ابو عبد الله عليه السلم تقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس

من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر
قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره
عارفا بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
على حقيقة   حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد
بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلم من زارني على
بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت
الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان

المجلس السابع والعشرون في مشهد الرضا عليه السلم يوم عيد غدير خم وهو يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثماية

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه واله منهم انس
بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي
ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك
ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد
لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان
كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية
واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية
فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت
انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد
ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المومنين علي بن ابي طالب علي بالعمى

في الدنيا وطمع بجمع علي بالعذاب في الاخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه بعث
فارادوا اهله ان يدفنوه وحفروا له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل
والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه
معوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر. حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا عمر
بن سليمن عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم ما معنى قول النبي
صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده. حدثنا
الحسين بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم
بن محمد قال حدثنا علي بن ابرهيم بن محمد قال حدثنا القناد قال حدثنا علي بن هاشم بن
البريد عن ابيه قال سئل زيد بن علي عليهما السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه واله من كنت
مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعلم به حزب الله عند الفرقة. اخبرني علي بن حاتم رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن
عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الاية قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد
بن ثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله
ان موسى صلى الله عليه اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا
بعدك فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال رسول الله صلى الله عليه واله قوموا فقاموا فاتوا المسجد
فاذا سائل خارج فقالوا يا سائل ما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه
قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي
صلى الله عليه واله وكبر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب وليكم بعدي
قالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب
انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن ابي طالب
فما نزل. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمن بن عبد الله
الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن ابي طالب يا علي انت اخي ووصيي ووارثي
وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي
ووليك وليي. حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي
الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله تبارك وتعالى اخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سموات
واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي
ومبغضه مبغضي وان الملائكة تتقرب الى الله بمحبته. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي اسحق عن الحسن بن زياد العطار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
سيدة نساء عالمها قال ذاك لمريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والاخرين
فقلت فقول رسول الله صلى الله عليه واله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله
سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين. حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا
عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي
امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب عليه السلم علما لامتي يهتدون به من بعدي
وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال
عليه السلم معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين
لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وهو خير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا
احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا
عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي
بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا
معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما لامتي
في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على ملائكته وصلى الله على رسوله محمد
واله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس السابع والعشرون املاه يوم الجمعة
من [illegible] سنة [illegible] وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم
عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل بن الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم
التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن
اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد
عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى
الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء ويبكي عليه الشمس
والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السموات والارضين
ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين
عليه السلم كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما وجبت على اليهود
والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي
يقتل فيه الحسين بن علي عليه السلم يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه ثم قال يزعمون لحديث
يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة
ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته في ذي الحجة ويزعمون انه
اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرجه من بطن الحوت في ذي القعدة
ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي
يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما
كان ذلك في ربيع الاول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم
القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط
فاعلمي ان سيدك الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرايت الشمس على الحيطان
كانها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل الحسين عليه السلم
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلم ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية
يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا
ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة
في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض كرب وبلاء
واورثتنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء

عليه يحط الذنوب العظام ثم قال عليه السلم كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم
لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان
ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلم
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني
محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال علي عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال
اي والله اني لاحبه حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة
ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي قال حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج
الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة
يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر لمنزله فيه
شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله
الى الدرك الاسفل من النار قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلم في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب
اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو الذي دعا فيه زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم
يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما
استجاب لزكريا عليه السلم ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما
مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها
صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله
فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض
شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة
الف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره
وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم

لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت
على الحسين عليه السلم حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا
كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة
مع النبي واله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون
لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح
لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم المنقري عن
عمر بن سعد عن ابي شعيب العلوي عن يحيى بن يمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قال
غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا فيها مكتوبا أترجو امة قتلت حسينا
شفاعة جده يوم الحساب قال فسألنا منذ كم هذا في كنيستكم فقالوا قبل ان يبعث
نبيكم بثلثمائة عام حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال كان للحسين بن علي عليهما السلم
خاتمان نقش احدهما لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش الاخر ان الله بالغ امره وكان
نقش خاتم علي بن الحسين عليه السلم خزي وشقي قاتل الحسين بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران
عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه عن امير المومنين صلوات الله عليه انه
جاء اليه رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المومنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله
امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله
امره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه واله وقال ان عليا امير المومنين بولاية من الله عز وجل
عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين
طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه
فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله
فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو
زوج ابنتي فاطمة وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال عليه السلم انا وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله

حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى
بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد
بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى
بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين عليه السلم وكانت حاملة به لتسعة
اشهر وقد اخذها الطلق فوقفت بازاء البيت وقالت رب اني مومنة بك وبما جاء من عندك من رسل
وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلم وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا
البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح
عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب
فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وعلى يدها امير المومنين علي عليه السلم
ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان اسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في
موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها
حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها
فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول
اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
عن بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل
لمن ابغضه وعصاه وصلى الله على محمد واله

المجلس الثامن والعشرون مجلس يوم الثلثا الخامس من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة بعد العصر في مشهد الرضا عليه السلم

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
... رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد الله بن الحسين عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المومنين عليه السلم يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل
ان تفقدوني فوالله لا تسئلوني عن شيء مضى ولا عن شيء يكون الا انباتكم به فقام اليه
سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المومنين اخبرني كم في راسي ولحيتي من شعرة فقال له اما
والله لقد سالتني عن مسئلة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه واله انك ستسئلني عنها
وما في راسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا
يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن

محمد بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف
بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ التفت الينا فبكى فقلت
ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بكم بعدي فقلت وما ذلك يا رسول الله قال ابكي من
ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقاه وقتل الحسين
قال فبكى اهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله عز وجل
قد عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب
بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسن
عليهما السلام قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه
فيها ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال عليه السلام وما كنت لاسبق
باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام
وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل فهنأه من الله
عز وجل ثم قال له ان الله عز وجل يامرك ان تسميه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبر
قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام اوحى الله عز وجل الى جبرئيل
انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون
قال فهبط جبرئيل عليه السلام فهنأه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى
فسمه باسم ابن هارون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال
جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب قبل موته بثلاث سلام الله
عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي
عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد بن الحسن المعروف بابي علي بن عبدويه قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار

قال حدثني الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت
ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها
فقال النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال
عليه السلام انت تنظفينه ان الله عز وجل قد نظفه وطهره قال وحدثنا احمد بن الحسن
بهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه فدفعته
الى النبي صلى الله عليه وآله فوضع النبي عليه السلام لسانه في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله
يمصه فما كنت احسب رسول الله صلى الله عليه وآله يغذوه الا لبنا وعسلا قالت فبال الحسين
عليه السلام فقبل النبي عليه السلام بين عينيه ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما قاتلوك
يا بني يقولها ثلاثا قالت فقلت فداك ابي وامي ومن يقتله قال بقية الفئة الباغية من بني امية
لعنهم الله قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثنا حسين الاشقر قال
حدثنا منصور بن الاسود عن ابي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء
بنت سمين عن زوجها هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب عليه السلام صفين
فلما انصرفنا نزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها
التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة
لعلي فقال الا احدثك عن وليك ابي الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها ثم قال
واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل فان
امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم
عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى
الحسين عليه السلام فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين
عليه السلام فقال معنا ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله
بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده
لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا كبه الله لوجهه في جهنم حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين
الثقفي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال ابو عبد الله الحسين
بن علي عليه السلام انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا

موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح المزني عن ابرهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الحسين بن علي عليهما السلم لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلم
ان يهبط في الف من الملائكة فيهنئ رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل قال
فهبط جبرئيل عليه السلم فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه
الله عز وجل في شيء فابطأ عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله عز وجل فيها سبعمائة
عام حتى ولد الحسين بن علي عليهما السلم فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم
على محمد بنعمة فبعثت اهنئه من الله ومني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا يدعو لي قال
فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله هناه من الله عز وجل ومنه واخبره بحال
فطرس فقال النبي صلى الله عليه وآله قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال فتمسح فطرس
بالحسين عليه السلم وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة ان
لا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته عنه ولا يصلي عليه مصل الا
ابلغته صلوته ثم ارتفع حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثني عبد العزيز
بن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن عمارة عن ابيه
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابائه الصادقين عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل
لا يحصي عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب لم تزل
الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له
الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب عبادة
وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

المجلس السابع والعشرون يوم الجمعة الثامن من المحرم سنة
وستين وثلثم

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن
خالد عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم عن
ام سلمة رضي الله عنها انها اصبحت يوما تبكي فقيل لها ما لك فقالت لقد قتل ابني الحسين

وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مات الا الليلة فقلت بابي انت وامي ما لي اراك
شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وآله قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله الا الليلة ولا اراني الا وقد
اصبت بابني قالت وجاءت الجنية منهم تقول الا يا عين فانهملي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن
الحسين التغلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم
قال كان النبي صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة رضي الله عنها فقال لا يدخل علي احد فجاء الحسين
وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين
على صدره واذا النبي عليه السلم يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان هذا
جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما
فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله
الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي
من ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي جعدة قال سمعت كعب
الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دوابه
حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فمر الحسن عليه السلم فقلنا هو هذا قال لا فمر الحسين عليه السلم
فقلنا هو هذا قال نعم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سهل النجراني رفعه الى ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال البكاؤون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد
وعلي بن الحسين عليهم السلم فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب
فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون
من الهالكين واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا اما ان تبكي بالليل

وتبكت بالليل واما بكي بالليل وتبكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت
على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تاذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت
تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على
الحسين عليهما السلام عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له
مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين فقال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك عبرة
حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثني محمد بن احمد بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلام قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده
ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لي يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي صلوات الله عليه
فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى
عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى واحدا
فله الجنة ومن انشد في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشده الحسين فتباكى فله الجنة قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذا استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله
قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش اني ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين
وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة
وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره
الله يوم القيمة ثلج الوجه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القسم بن محمد عن اسحق بن هرون بن خارجة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين عليه السلام اربعة الف ملك
شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض
عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة قال حدثنا
محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل

عن محمد بن عمرو الزيات عن فائد الحناط عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من زار قبر الحسين
صلى الله عليه عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال
مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلام فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع
وزيارته مفترضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل قال وحدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين
عليه السلام قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له
عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه
في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة
عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام
عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن
اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة
بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي السكري عن محمد بن زكريا قال حدثنا ابن عائشة والحكم والعباس قال حدثنا مهدي
بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فساله عن دم
البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوضة وقد
قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انهما ريحانتاي
من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن
المثنى عن محمد بن مسلم قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن خاتم الحسين بن علي الى من
صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ فقال عليه السلام ليس كما قالوا ان الحسين عليه السلام
اوصى الى ابنه علي بن الحسين عليه السلام وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله
بامير المؤمنين عليه السلام وفعله امير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن بالحسين عليهما السلام

ثم صار ذلك الخاتم الى ابي عليه السلم بعد ابيه ومنه صار الي فهو عندي واني لالبسه كل جمعة واصلي
فيه قال محمد بن مسلم فدخلت يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي يده فرايت في اصبعه
خاتما نقشه لا اله الا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين صلى الله عليه
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال كان
النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلم ويقول الحمد لله المحسن
المجمل المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بقول الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ
بالله من النار ونعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مسا النار الصلوة يا اهل البيت انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم النوفلي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما راها وربما يرى الرؤيا فلا تكون شيئا فقال ان
المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما راه روح المؤمن في
ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما راه في الارض فهو اضغاث احلام
فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء فقال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت
كلها حتى لا يبقى منه شيء اذا لمات قلت فكيف تخرج فقال اما ترى الشمس في السماء في موضعها
وضوؤها وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة قال حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد قال حدثني بعض اصحابنا عن زكريا
بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى
السما فما رات الروح في السماء فهو الحق وما رات في الارض فهو الاضغاث الا وان الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح في السما تعارفت
وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في الارض واذا تباغضت في السما تباغضت في الارض
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله بن محمد عن عمر بن علي
بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام
فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انه ما من عبد

ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما راى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار
برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السما والارض فما راته فهو اضغاث احلام وعنه
باسناده عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان لابليس شيطانا يقال
له هزع يملا ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رحمه الله قراءة
عليه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني
عن احمد بن عبد الله القروي عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح
فقال لي ادن مني فدنوت منه حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت
فقال لي ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتاملت ونظرت فتيقنت فقلت
رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت
وما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم اني اتفقده الليل
والنهار فلا اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة
في دبر صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد
له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدئ بالصلوة من غير ان يحدث
وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى فلا يزال كذلك الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا
صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت وثب من سجدته فصلى المغرب
من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شيء
يؤتى به ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي
في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو
لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه زوال
النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة
يامرونني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني
فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث

اليه فى كل ليلة مايدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا ياكل ولا يفطر الا على المايدة التى يوتى بها حتى مضى على تلك الحال ثلثه ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مايدة الفضل بن يحيى قال فرفع يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم انى لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسى قال فاكل فمرض فلما كان من الغد بعث اليه الطبيب ليسئله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها للطبيب ثم قال هذه علتى وكانت خضرة فى وسط راحتيه على انه سم فاجتمع فى ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفى عليه السلم وحدثنى الشيخ ابو جعفر قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه على بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلم ويقطعه ويخجله فى المجلس فانتدب اليه رجل معزم فلما حضرت المايدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم ابى الحسن عليه السلم ان يتناول رغيفا من الخبز طار من بين يديه فاستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن عليه السلم ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابى الحسن اسئلك بحقى عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى عليه السلم ردت ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشيا فى افاتة نفسه قال حدثنا ابى رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثنى شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل قوله قال قال لى قد رايت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط فى نسكه وفضله قال قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندى بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلم فقال لنا السندى يا هولاء انظروا الى هذا هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به مكروه فى ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المومنين سوءا وانما ينتظر ان يقدم فيناظره امير المومنين وها هو ذا صحيح موسع عليه فى جميع امره فاسالوه قال ونحن ليس لنا هم الا

النظر الى الرجل الى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير انى اخبركم ايها النفر انى قد سقيت السم فى تسع تمرات وانى اخضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندى بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة جدا عند الناس حدثنا الشيخ قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن محمد الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سالت زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك ثم قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه واله الى السماء قال ليريه ملكوت السموات وما فيها من عجايب صنعه وبدايع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذلك رسول الله صلى الله عليه واله دنا من حجب النور فراى ملكوت السموات ثم تدلى عليه السلم فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه فى القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله على محمد واله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الثلثون يوم السبت التاسع من المحرم وعاشوره يوم الاحد سنه ثمان وستين وثلثمايه وهو مقتل الحسين بن على بن ابى طالب عليهما السلم

حدثنا الشيخ الجليل الفاضل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادى الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التسترى من كتابه قال حدثنا ابرهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابى اسحق السبيعى قاضى بلخ قال حدثتنى مريسة بنت موسى بن يونس بن ابى اسحق وكانت عمتى قالت حدثتنى صفية بنت يونس بن ابى اسحق الهمدانية وكانت عمتى قالت حدثتنى بهجة بنت الحارث بن عبد الله التغلبى عن خالها عبد الله بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن على عليه السلم قال سالت جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلم فقلت حدثنى عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه واله فقال حدثنى ابى عن ابيه عليهما السلم قال لما حضرت معوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بنى قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة وانى اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله

الزبير والحسين بن علي عليهما السلم فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن
الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب
للكلب واما الحسين عليه السلم فقد عرفت حظه ومكانه من رسول الله وهو من لحم رسول الله ودمه
ولقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت فاعرف حقه
ومنزلته من رسول الله ولا تواخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما فاياك ان تناله بسوء
ويرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر من بعده يزيد لعنه الله بعث عامله على مدينة
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عمه عتبة بن ابي سفين فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان
عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث
عتبة الى الحسين بن علي عليهما السلم فقال ان امير المومنين يامرك ان تبايع له فقال الحسين عليه السلم
يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذي اودعه الله عز وجل
قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابي سفين وكيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد
امير المومنين من عتبة بن ابي سفين اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة
فرايك في امره والسلم فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا
اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها وليكن مع الجواب
راس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين عليه السلم فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما
اقبل الليل راح الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور
من القبر وعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثالثة راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس
وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه فاخذ الحسين عليه السلم وضمه الى صدره وجعل
يقبل عينيه ويقول بابي انت كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي
ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك
وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين عليه السلم من نومه باكيا فاتى اهل
بيته فاخبرهم بالرويا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وبناته وابن اخيه القسم بن الحسن
عليه السلم ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي

وعمر بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي
بن الحسين الاصغر عليهما السلم وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعا فادركه
في بعض المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى
الحسين عليه السلم فلما راى ابن عمر اباءه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقبله منك فكشف الحسين عليه السلم عن سرته فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استودعك
الله يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين واصحابه فلما نزل الثعلبية ورد
عليهم رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس
بامامهم قال امام دعا الى هدى فاجابوه وامام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هولاء في الجنة
وهولاء في النار وهو قول الله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب
فقال فيه قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها
ساعة لا يكذب الرويا فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال اتسرعون السير والمنايا تسير بكم
الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد رجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي ما
الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت
وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن
عليهم من يذلهم وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين قد نزل الرهيمة فاسرى اليه
الحر بن يزيد في الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين عليه السلم نوديت ثلثا
يا حر ابشر بالجنة والتفت فلم ار احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ويبشر
بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر فامر الحسين عليه السلم ابنه عليه السلم فاذن واقام وقام الحسين عليه السلم
فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر فقال السلم عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال
الحسين عليه السلم وعليك السلم من انت يا عبد الله فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر علينا ام لنا فقال
الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة
الى رجلي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع
الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين عليه السلم: سامضي وما بالموت عار على الفتى
اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما ... وواسى الرجال الصالحين بنفسه ... وفارق مثبورا وخالف مجرما

فان متّ لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلاً ان تعيش وترغما ثم سار الحسين عليه السلام

حتى نزل القطقطانة فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط المضروب فقيل لعبيد الله بن

الحر الجعفي فارسل اليه الحسين عليه السلام فقال ايها الرجل انك مذنب خاطئ وان الله عز وجل اخذك

بما انت صانع ان لم تتب الى الله تعالى في ساعتك هذه وانا انت تنبت وتنصرني يكون جدّي

شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك

ولكن هذا فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئاً الا بلغته ولا ارادني احد الا نجوت

عليه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين عليه السلام بوجهه فقال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما

كنت متخذ المضلين عضداً ولكن فرّ فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم

يجبنا كبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اي موضع هذا فقيل هذا كربلا

يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذي تهراق فيه دماؤنا ويباح فيه

حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد لعنه الله بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين عليه السلام

رجلاً يقال له عمر بن سعد لعنه الله في اربعة الف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس

يتبعه شبث بن ربعي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي في الف فارس وكتب لعمر

سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله ان عمر بن سعد

يسامر الحسين عليه السلام ويحدثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر ذي الجوشن الضبابي في اربعة الف فارس

وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا فلا تمهلن الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء

وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه

فنادى انا قد اجّلنا حسيناً واصحابه يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين وعلى اصحابه

فقام الحسين عليه السلام في اصحابه خطيباً فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابرّ ولا ازكى ولا اطهر

من اهل بيتي ولا اصحاباً هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون وانتم في حل من بيعتي ليست

لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً وتفرقوا في سواده فان

القوم انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي

طالب فقال يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام

وابن نبينا سيد الانبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا

دون نفسك ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا

مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم

نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت

فقال له ولاصحابه جزيتم خيراً ثم ان الحسين عليه السلام امر بحفر حول عسكره شبه الخندق وامر فحشي

حطباً وارسل علياً ابنه في ثلثين فارساً وعشرين راجلاً ليستقوا الماء فقصدوهم على وجل شديد وانشأ

الحسين عليه السلام يقول **شعر** يا دهر اف لك من خليل كم لك بالاشراق والاصيل من طالب وصاحب قتيل

والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل وكل حي سالك سبيل ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا

من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم

تعبية الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد فاقبل رجل

من عسكر عمر بن سعد على فرس يقال له ابن ابي جويرية المزني فلما نظر الى النار تتقد صفق بيديه ونادى

يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل

ابن ابي جويرية المزني فقال الحسين عليه السلام اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه

في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم بن حصين فنادى يا حسين ويا اصحاب

حسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت

جرعاً فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل له تميم بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا وابوه من اهل النار

اللهم اقتل هذا عطشاً في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها

فمات ثم اقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة

اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحاً

وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الآية ثم قال والله ان محمداً لمن آل ابراهيم وان العترة

الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين عليه السلام راسه الى السماء

فقال اللهم ارِ محمد بن الاشعث في هذا اليوم ذلاً لا تعزه بعد هذا اليوم ابداً فعرض له عارض فخرج من العسكر

يتبرز فسلط الله عليه عقرباً فلدغته فمات بادي العورة وبلغ العطش من الحسين عليه السلام واصحابه فدخل

عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمداني قال ابراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال ابي

اسحق الهمداني فقال يا ابن رسول الله أتأذن لي فاخرج اليهم واكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس

ان الله عز وجل بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً وهذا ماء الفرات

تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد قد اكثرت الكلام فاكفف

فوالله لنعطشن الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين عليه السلم اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين
عليه السلم متوكيا على سيفه فنادى باعلا صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله
وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله صلى الله عليه واله قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون
ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت
خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء
حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم
نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله صلى الله عليه واله وانا متقلده قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله صلى الله عليه واله انا لابسها
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واكثرهم علما
واعظمهم حلما وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي
الذايد عن الحوض غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد
في يدي جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا
فاخذ الحسين عليه السلم بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله
على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله
واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم
قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب
الحر بن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد الى عسكر الحسين عليه السلم واضعا يده على راسه
وهو يقول اللهم اليك انبت فتب علي فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك يا ابن
رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل عنك
فاذن له فبرز وهو يقول اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف
وقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين عليه السلم ودمه يشخب فقال بخ بخ يا حر
انت حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشا الحسين عليه السلم يقول لنعم الحر حر بني رياح
صبور عند مختلف الرماح ونعم الحر اذ نادى حسين فجاد بنفسه عند الصباح
ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطبا للحسين عليه السلم

اليوم نلقى جدك النبيا وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو يقول
انا زهير وانا ابن القين اذودكم بالسيف عن حسين ثم برز من بعده حبيب بن مظهر الاسدي رحمه الله
وهو يقول انا حبيب وابي مظهر لنحن ازكى منكم واطهر ننصر خير الناس حين يذكر وقتل منهم
احدا وثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن ابي عروة الغفاري وهو يقول
قد علمت حقا بنو غفار اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي والقنا الخطار فقتل منهم عشرين رجلا ثم
قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير بن خضير الهمداني وكان اقرأ اهل زمانه وهو يقول انا برير وابي خضير
لا خير فيمن ليس فيه خير فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله وبرز من بعده مالك بن انس الكاهلي
وهو يقول قد علمت كاهلها ودودان والخندفيون وقيس عيلان بان قومي قصم الاقران
يا قوم كونوا كاسود الجان الى علي شيعة الرحمن والحرب شيعة الشيطان فقتل منهم ثمانية عشر
رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن المهاصر الكندي وانشا يقول انا زياد وابي مهاصر
اشجع من ليث العرين الخادر يا رب اني للحسين ناصر ولابن سعد تارك مهاجر فقتل منهم تسعة
ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب بن وهب وكان نصرانيا اسلم على يد الحسين عليه السلم
هو وامه واتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عود الفسطاط وقاتل فقتل من القوم سبعة او
ثمانية ثم استوسر فاتي به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه فضرب عنقه فرمي به الى عسكر الحسين عليه السلم
فاخذت امه سيفه وبرزت فقال لها الحسين عليه السلم يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن النساء انك وابنك
مع جدي محمد صلى الله عليه واله في الجنة ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول ارمي بها معلمة افواقها
والنفس لا ينفعها اشفاقها فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده عبد الله بن مسلم
بن عقيل بن ابي طالب وانشا يقول اقسمت لا اقتل الا حرا وقد وجدت الموت شيا مرا
اكره ان ادعى جبانا فرا ان الجبان من عصا وفرا فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه ورحمه وبرز
من بعده علي بن الحسين عليهما السلم فلما برز اليهم دمعت عين الحسين عليه السلم وقال اللهم كن انت الشهيد عليهم
فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها وسمتا به وجعل يرتجز ويقول انا علي بن الحسين بن علي
نحن وبيت الله اولى بالنبي اما ترون كيف احمي عن ابي فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه
العطش فقال له الحسين عليه السلم صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم
اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وبرز من بعده القسم بن الحسن بن علي عليهم السلم وهو يقول
لا تجزعي نفسي فكل فان اليوم تلقين ذرى الجنان فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان الله عليه

وصلواته ونظر الحسين عليه السلام يمينا وشمالا ولا يرى احدًا فرفع راسه الى السما فقال اللهم
انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بسهم فوقع في نحره
وخر عن فرسه واخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته
ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعًا واقبل عدو الله
سنان بن انس الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري لعنهما الله في رجال من اهل الشام حتى وقفوا
على راس الحسين عليه السلام فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل فنزل سنان بن انس
الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين صلى الله عليه وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول
والله اني لاحتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس ابا وامًّا واقبل فرس الحسين
صلى الله عليه حتى لطخ عرفه وناصيته بدم الحسين عليه السلام وجعل يركض ويصهل فسمع بنات النبي
صلى الله عليه وآله صهيله فخرجن واذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا صلى الله عليه قد قتل
وخرجت ام كلثوم اخت الحسين واضعة يدها على راسها تندب فتقول وامحمداه هذا الحسين
بالعرا قد سلب العمامة والردا واقبل سنان لعنه الله حتى ادخل راس الحسين بن علي
عليه السلام على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املا ركابي فضة او ذهبا
انا قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا
فقال له عبيد الله بن زياد ويحك فاذ علمت انه خير الناس اما وابا لم قتلته اذًا فامر به
فضربت عنقه وعجل الله بروحه الى النار ونظر ابن زياد لعنه الله الى ام كلثوم اخت الحسين
صلى الله عليهما فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا بن زياد
انكن قد قرت عينك بقتل الحسين عليه السلام فطالما قرت عين جده صلى الله عليه وآله به و
لقد كان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا بن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا

المجلس الحادي والثلاثون في بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشورا لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وستين واربعمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد
البرقي عن داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود وابي بكير وبريد بن معوية العجلي عن ابي
جعفر الباقر عليه السلام قال اصيب الحسين بن علي عليه السلام ووجد به ثلثماية وبضعة وعشرون
طعنة برمح اوضربة بسيف اورمية بسهم وروي انها كلها كانت في مقدمه لانه عليه السلام كان لا يولي
حدثنا احمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسين عن
امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام قالت دخلت العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي
رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك
يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني قال اخاف
ان يجيء غيري فياخذه قالت وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينتزعون الملاحف عن ظهورنا
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا
محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثني حاجب عبيد الله
بن زياد انه لما جيء براس الحسين صلى الله عليه امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل يضرب
بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم
مه فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر
بعلي بن الحسين فغل وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق
الا وجدناه مملوا رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا في سجن وضيق
عليهم ثم ان ابن زياد دعا لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر راس
الحسين عليه السلام وكانت زينب بنت علي عليه السلام فيهم فقال الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم
فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر
قال كيف رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع
الله بينك وبينهم فتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله وهم بها فسكن منه عمرو
بن حريث فقالت زينب يا بن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت
اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفا فقد اشتفيت
فامر ابن زياد لعنه الله بردهم الى السجن وبعث البشاير الى النواحي بقتل الحسين ثم امر
بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام ولقد حدثني جماعة كانت في تلك الصحبة انهم كانوا
يسمعون بالليل نوح الجن على الحسين عليه السلام الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل

بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبايا
احسن من هولاء فمن انتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على
درج المسجد حيث تقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليه السلم وهو يومئذ فتى شاب
فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن
الفتنة فلم يال عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين عليهما السلم اما قرات كتاب الله
عز وجل قال بلى قال اما قرات هذه الاية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في
القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرات وآت ذا القربى حقه قال بلى
قال فنحن هم فهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب
اليك ثلث مرات اللهم اني ابرا اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد
قرات القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين عليه السلم على يزيد لعنه الله
فصحن نساء آل يزيد وبنات معوية واهله وولولن واقمن الماتم ووضع راس الحسين
عليه السلم بين يديه فقالت سكينة والله ما رايت اقسى قلبا من يزيد ولا رايت كافرا ولا
مشركا شرا منه ولا اجفى منه واقبل يقول وينظر الى الراس شعر
ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل ثم امر براس الحسين عليه السلم
فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي عليه السلم انها قالت لما اجلسنا بين يدي
يزيد لعنه الله رق لنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المومنين
هب لي هذه الجارية يعنيني وكنت جارية وضيئة فارعدت وفرقت وظننت انه يفعل
ذلك واخذت بثياب عمتي وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله ولعنت ما ذاك
لك ولا له فغضب يزيد لعنه الله وقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت
لا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد
لعنه الله ثم قال اياي تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله
ودين اخي وابي وجدي اهتديت انت وجدك وابوك قالت كذبت يا عدو الله
قالت امير يشتم ظالما ويقهر بسلطانه قالت فكانه استحيى فسكت واعاد الشامي
لعنه الله فقال يا امير المومنين هب لي هذه الجارية فقال له اغرب وهب الله لك

وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر لما
قتلوا قاصيا حدثنا بذلك محمد بن علي بن ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهم ثم ان يزيد
لعنه الله امر بنساء الحسين عليه السلم فحبسن مع علي بن الحسين عليه السلم في محبس لا يكنهم من حر ولا قر حتى
تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط وابصر الناس
الشمس على الحيطان حمرا كانها الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين عليه السلم بالنسوة ورد راس
الحسين عليه السلم الى كربلا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن بن
متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن الديلمي وهو سليمان بن عبد الله
بن لطيف النفليسي قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم لما ضرب الحسين عليه السلم بالسيف
ثم ابتدر اليه ليقطع راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا
ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لا جرم
والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين
الطاهرين

المجلس الثاني والثلثون يوم الثلثا الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن
دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم
ابي كهمس عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ست خصال ينتفع بها المومن من بعد موته
ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرا منه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه
وسنة حسنة يوخذ بها بعده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت
مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فيقدم لي مخدة

ويعرف لي حقه ويقول لي يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان عليه السلام
رجلا لا يخلو من احدى ثلاث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر
الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال
رسول الله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به
راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت
قل يا ابن رسول الله فلا بد لك من ان تقول فقال لي يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم
لبيك واخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن احمد بن
زياد الازدي عن مالك بن انس قال قال الصادق عليه السلام عجبت لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة عليه
او يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامساك مع الادبار ينفعه
قال مالك بن انس وسمعت الصادق عليه السلام يقول قيل لامير المؤمنين عليه السلام الا تشتري فرسا
عتيقا فقال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر على من فر مني حدثنا احمد بن محمد بن
الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين
بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسماعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه
في امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا هو الانجيل قال لا
قالا هو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام
الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء اخبرنا محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ
بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على
وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته
فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودي قال كنت اناجي من هو اكثر منك
جنودا واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له
ذو القرنين هل لك ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض اموري فقال
نعم ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحياة لا موت فيها

فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ويملكها
واياك فمر برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين
وعن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان
القائمان فالسماوات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان
المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان المتباغضان فالموت والحياة فقال انطلق فانك
عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده
فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع
والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه فقال
ما عنيت بهذا احدا غيري فبينا هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم موسى الذين يهدون
بالحق وبه يعدلون فلما راهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درست الارض شرقها
وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور
موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال
فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم
ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس
فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون
متراحمون قال فما بالكم لا تنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا
قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم وسسنا انفسنا
بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع
ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا
نقتسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم
جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما
بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من
قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل
انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها القوم هكذا
وجدتم اباءكم يفعلون قالوا وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم

ويحنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون اماناتهم و
يصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم امرهم فاقام فيهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمس
مائة عام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر الباقر عليه السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم
بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم
كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا
فنادى بالصلوة فصلى وصلوا فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر
الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله
وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل عليه السلم القبلة ثم قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلم يا علي ائت
بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع عليه السلم قدميه فقال يا علي اجعل
قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم علي عليه السلم فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما
رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت
لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم
وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا
عنك يا رسول الله فقال عليه السلم يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثالث والثلثون وهو يوم الجمعة النصف من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعنا
حدثنا محمد بن علي الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن
ابيه عن آبائه عليهم السلم عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله

تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل
اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره
وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي
له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف الى نعم الدنيا نعم الآخرة
وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي بانى
الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين
قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف لي اني انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن
حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم
لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه به كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل
بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم نوائبه
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين يا امير المؤمنين
اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم هي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقرأها ويعدها آية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا يوسف
بن محمد بن زياد وعلي بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم
آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان
علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش
وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان بن داود
عليه السلم فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا
لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف
منها حسنة كل واحدة افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع

الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك والملائكة حولها ينادون يا حليم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال رأى امير المؤمنين رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر

السن عليه وكان يتجلد في مشيته فقال عليه السلام كبر سنك يا رجل فقال انه في طاعتك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام انك لتتجلد قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اجد فيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين قال الريان بن الصلت وانشدني الرضا لعبد المطلب

يعيب الناس كلهم زمانا … وما لزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا … ولو نطق الزمان بنا هجانا
وان الذئب يترك لحم ذئب … ويأكل بعضنا بعضا عيانا

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام قال كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله فرجع نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمن وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلام لا يقرأ من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم يُر في شيء من احواله الا ذاكرا لله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل لمعوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فصعد المنبر فخطب ليتبين للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام عليه السلام فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال عليه السلام

الزنج بمخه والمحرور بشحمه والمبرود بطينه ثم عاد علي عليه السلام الى كلامه فقال انا
وابن محمد رسول الله فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا
محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المجلس الرابع والسبعون يوم الثلثاء التاسع عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن عامر عن ابي
بكر عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من بنى مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال بينا
موسى بن عمران يناجي ربه عز وجل اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذي
قد اظله عرشك فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة حدثنا جعفر بن علي بن الحسن
بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن علي
عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي
ثم يعلمونها امتي حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن
جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة واسمعيل
بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان عيسى بن مريم عليه السلام توجه في بعض
حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات ثلث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى عليه السلام
لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال الآخر ان لي
حاجة فانصرف وقال الآخر كذلك فوافوا عند الذهب ثلثتهم فقال الاثنان لواحد اشتر لنا

طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان
اذا جاء قتلناه حتى لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى عليه السلام وهم موتى
حوله فاحياهم باذن الله ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن ابي الهزهاز عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل
ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه حدثنا
احمد بن علي بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم ربا اعظم عند الله من ثمانين زنية كلها بذات محرم مثل
خالة وعمة حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر بن وائل قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال ان الله تعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي
خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب
عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد وفاته حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن
بكار قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه قالت ما رأت فاطمة
صلوات الله عليها دما في حيض ولا في نفاس حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما حضرت علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما
اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك
ناصرا الا الله حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل فريضة قبل ان يثني رجليه
ثم سال الله اعطي ما سال حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش

عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل
بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين
فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقادم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة انواع اسفلي
من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت
خلقت لابن عمك ووصيك علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا الحسين بن علي بن شعيب
الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها
فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة قال كسانيها حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي
عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس
بعدي وقائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه
شوقا اليه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
قال حدثني ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن حبة بن الجهم قال لما دخل بنا علي بن ابي طالب الى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها
صندوديا ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرسنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحرث الاشتر فقال يا امير المؤمنين
اتنزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد
والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين
ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احتفر انت واصحابك
قال مالك فاحتفرنا واذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها
فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين عليه السلام رافعا
يده الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب مريا عالم طيبوثا بوثه شميثا كوبا حاحا نوثا توديثا برجوثا
آمين آمين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال
مالك بن الحرث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا
وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فلما سرنا غير بعيد قال

منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا اشد
خفاء فظننا ان امير المؤمنين عليه السلام قد رهقه العطش فاومأنا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب
فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقي
منه صاحبنا فقال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا قد
استعذبته منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال
صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم
فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين عليه السلام قال شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتني
به امي ما اطلع عليه الا الله تبارك وتعالى ثم انت وكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال وما تشاء يا شمعون
قال هذا العين واسمه قال هذا عين راحوما وهو من الجنة شرب منها ثلثمائة وثلثة عشر وصيا
وانا آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد صلى الله عليه وآله ثم رحل امير المؤمنين عليه السلام والراهب
يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة
فنزل امير المؤمنين عليه السلام وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيامة
ورفيقي في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية
عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين
وموالي المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك
الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر
الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال عليه السلام ولم تخل الارض
منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله
فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق عليه السلام كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب
المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب وانشد الشيخ الجليل ابو جعفر رضي الله عنه
لبعضهم   العالم العاقل ابن نفسه   اغناه جنس علمه عن جنسه   كم بين من تكرمه لغيره
وبين من تكرمه لنفسه

وصلى الله على محمد وآله

لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر مثل الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم
وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال لهم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين
ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل ه عن اسمعيل
الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم
من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله سبحانه واتولاكم وابرا من عدوكم ومن ركب رقابكم وتامر عليكم وظلمكم
حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت
من هم قال نساؤكم واولادكم قال ارايت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه ه روى زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله فقال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما
من المومنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المومنين فيجب لهم الجنة
ولم يكونوا على جحودهم فيجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم ه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
المولفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله فكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يتالفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم ه وعنه عليه السلام ما كانت المولفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله
عز وجل وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد عليه الصلوة والسلام قلوبهم وما جاء به فتالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتالفهم
المومنون بعد رسول الله عليه الصلوة والسلام لكيما يعرفوا ه روي ان بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ساله فقال جعلت فداك ايما
ما ندب الله عز وجل اليه المومنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة
الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة ه روى زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله سبحانه وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا
ان محمدا رسول الله فهم يعبدون على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا
وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير
اطمان به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله
ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيومن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من
يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك ه وعن ابي الحسن عليه السلام ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونوا الا
انبياء وخلق المومنين على الايمان فلا يكونوا الا مومنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه
قال وفيهم جرت مستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك ه
عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام
ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن
فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع ه ما ــــــ في احوال القلب من الوسوسة وغيرها والاعتراف
بالذنوب والندم عليها وسترها واذاعتها ه عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام ان الله خلق قلوب المومنين مطوية مبهمة على الايمان
فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها وزارعها والقيم عليها رب العالمين ه وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان
القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يومن بالله يهد قلبه
وعنه عليه السلام ان القلب ليتخلخل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمان وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله

ان

ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء ه وعن ابي عبد الله عليه السلام تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا
ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع تعبيرا عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح ه عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان
فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفى نوره الى يوم القيمة ه روى حمران بن اعين دخل على ابي جعفر
عليه السلام فساله عن اشياء فلما هم بالقيام قال له اخبرك اطال الله بقاك لنا وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا
وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا
الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر اما ان اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا
حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل
نكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله
عليه الصلوة والسلام كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة
ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفرون الله فيغفر لهم ان المومن مفتن تواب
اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ه محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي عليه الصلوة والسلام فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه الصلوة والسلام اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت
الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق نبيا لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض ذلك في قلبه ه وعن
مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك
طريقا قد شكا قوم الى النبي عليه السلام لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال عليه الصلوة والسلام اتجدون ذلك
قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله ه وعن ابي جعفر
عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي
رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده ه عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله به الجنة قال نعم انه ليذنب فلا يزال خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة ه
وعنه عليه السلام من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر ه وعن امير المومنين علي عليه السلام
ان الندم على الشر يدعو الى تركه ه وعن ابي عبد الله عليه السلام ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر له قبل ان يستغفر ه عن الرضا عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له ه زرارة
عن احدهما قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة ه عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالته عن الملكين
هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج
نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له
واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه
قلمه وريقه مداده واثبتها عليه ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع من كن فيه لم يهلك على الله الا هالك
يهم العبد بالحسنة ليعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتبها الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان
لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال
لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات

ولم يتبعها بحسنة ولا استغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم باب التوبة والاستغفار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي
ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى
الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب
روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد
التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال
يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فان فعل ذلك مرارا يذنب ثم
يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة فان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن
السيئة فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون
عن ابي جعفر عليه السلام ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك
الرجل براحلته حين وجدها عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه افضل عن ابي
جعفر عليه السلام التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ وعن ابي جعفر عليه السلام
ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك وذكر الحديث
فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك وذكر
الحديث ثم قال فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال العبد المؤمن
اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتب عليه سيئة
وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله عليه الصلوة والسلام يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول استغفر الله
واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود
فقال الله المستعان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه وعن ابي عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة
في يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب عن ابي جعفر عليه السلام ان آدم عليه السلام قال يا رب
سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب
عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني
قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ
النفس هذه قال يا رب حسبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته
ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال
ان الجمعة لكثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب
يلم به العبد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل
الا اللمم قال وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل
يلم بالذنب فيستغفر الله منه عن ابي عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة

قد

قد سترها الله عز وجل فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه
فقال ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه عن ابي عبد الله عليه السلام ان المؤمن لا يكون
سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة روي ان امير المؤمنين
عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة
ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب
غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على
ذنب في الدنيا فالله احكم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى
اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص
للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه
ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب وسئل ابو جعفر
عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك باب في تعجيل عقوبة الذنوب [illegible]
وما يقرب من ذلك عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم
يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين
عبدا وله حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
عن ابي عبد الله عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة
حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود
في عقوبته في الآخرة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان نبيا من انبياء بني اسرائيل مر برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له
مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور عبدك لم يشرك بك طرفة عين
امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كان له عندي
سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة
عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني
وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب
المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما
في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب
التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي
تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين عن ابي عبد الله عليه السلام اذا فشت اربعة ظهرت اربعة
اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا
الزكوة ظهرت الحاجة عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومين فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها
من غير ذنب روي مرفوعا انه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه فقال يزيد ما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا
ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج
من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العالمين

أمير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي
لبٍّ فرحاً باب الاستدراج ويتلوه أخبار من غيره في الزهد عن أبي عبد الله عليه السلام إن الله إذا أراد بعبد خيراً
فأذنب ذنباً أتبعه بنقمة ويذكّره الاستغفار وإذا أراد بعبد شراً فأذنب ذنباً أتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها
وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ◦ وعنه عليه السلام كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من
مستدرج بستر الله وكم من مفتون بثناء الناس عليه ◦ عن أبي الحسن الماضي عليه السلام ليس منا من لم يحاسب نفسه
في كل يوم فإن عمل حسناً استزاد الله وإن عمل سيئاً استغفر الله وتاب منه ◦ عن أبي النعمان العجلي عن أبي جعفر عليه السلام
يا أبا النعمان لا يغرّنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك عملك
وأحسن فإني لم أر شيئاً أسرع دركاً ولا أسرع طلباً من حسنة محدثة لذنب قديم ◦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على الدنيا فإنما
هي ساعة فما مضى منه لا تجد له ألماً ولا سروراً وما لم يجئ فلا تدري ما هو فإنما هي ساعتك التي أنت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن
معصية الله ◦ وعنه عليه السلام قال لرجل إنك قد جُعلت طبيب نفسك وبُيّن لك الداء وعُرّفت آية الصحة ودُللت على الدواء
فانظر كيف قيامك على نفسك ◦ وعنه عليه السلام أقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في
طلب معيشتك فإن نفسك رهينة بعملك ◦ وعنه عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها
عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما أدرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وأدركه
أجله ◦ عن أبي جعفر عليه السلام إذا أتت على الرجل أربعون سنة قيل له خذ حذرك فإنك غير معذور وليس ابن الأربعين بأحق بالحذر
من ابن العشرين فإن الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما أمامك من الهول ودع عنك فضول القول ◦ وعن أبي عبد الله عليه السلام
إن النهار إذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيراً أشهد لك به عند ربك يوم القيامة فإني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي وإذا جاء
الليل قال مثل ذلك ◦ روي أن رجلاً أتى إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أوصني بوجه من وجوه البر أنجو به فقال عليه السلام
أيها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم أن الناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب أما الزاهد فقد خرجت الأحزان
والأفراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح وأما الصابر فإنه يتمناها بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه
عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه وأما الراغب فلا يبالي من أين جاءته
الدنيا من حلها أم من حرامها ولا يبالي ما دنّس فيها عرضه وأهلك نفسه وأذهب مروءته فهم في غمرة يضطربون ◦ وعنه عليه السلام
لا تصغّر ما ينفع يوم القيامة ولا تصغّر ما يضر يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم الله عز وجل كمن عاين ◦ عن حفص بن غياث قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول إن قدرت أن لا تُعرف فافعل وما عليك أن لا يثني عليك الناس وما عليك أن تكون مذموماً عند الناس
إذا كنت محموداً عند الله ثم قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام لا خير في العيش إلا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيراً ورجل يتدارك منيته
بالتوبة وأنّى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا ورضي
بقوته نصف مدّ في كل يوم وما ستر عورته وأكنّ رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودّوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله
عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ثم قال ما الذي أتوا أتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية
وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين ◦ عن سماعة قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيراً وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف وسارعوا
إلى طاعة الله واصدقوا الحديث وأدوا الأمانة ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فإنما ذلك عليكم ◦ محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ما أحسن الحسنات
بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات ◦ عن أبي عبد الله عليه السلام إنكم في آجال مقبوضة وأيام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع
خيراً يحصد غبطة ومن يزرع شراً يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدّر له من أُعطي خيراً
فالله أعطاه ومن وُقي شراً فالله وقاه ◦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أبي ذر فقال يا أبا ذر ما لنا نكره الموت فقال لأنكم
عمرتم الدنيا وأخربتم الآخرة فتكرهون أن تنتقلوا من عمران إلى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال أما المحسن فكالغائب
يقدم على أهله وأما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا أعمالكم على الكتاب إن الله يقول إن الأبرار
لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فأين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين ◦ وكتب رجل إلى أبي ذر
رضي الله عنه

أطرفني بشيء من العلم فكتب إليه أن العلم كثير ولكن إن قدرت أن لا تسيء إلى من تحبه فافعل فقال له الرجل
فهل رأيت أحداً يسيء إلى من يحبه فقال له نعم نفسك أحب الأنفس إليك فإذا أنت عصيت الله فقد أسأت إليها ◦ عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام عظنا وأوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وأنّى لكم بالروح
ولمّا تأسّوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم ◦ روى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أسرع الخير
ثواباً البر وإن أسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه أو
يؤذي جليسه بما لا يعنيه ◦ عن فضيل بن عياض قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في الإسلام أيؤاخذ بما عمل في
الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام
أُخذ بالأول والآخر ◦ روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام من كان مؤمناً فعمل خيراً في إيمانه ثم أصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره
كُتب له وحُسب بكل شيء عمله في إيمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره ◦ روى أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام إن لله ضنائن يضن
بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية ◦ عن أبي عبد الله
عليه السلام إن لله ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن فلا تضرهم
شيئاً ◦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن أمتي أربع خصال خطاؤها ونسيانها وما أكرهوا عليه
وما لا يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ◦ وبالإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن أمتي
تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة
في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد ◦ عن محمد بن مارد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا أنك قلت إذا
عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وإن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال إنا لله وإنا إليه راجعون والله ما
أنصفونا أن نكون أُخذنا بالعمل ووضع عنهم إنما قلت إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فإنه يقبل منك ◦ هذا

آخر المختار من كتاب العقل والعلم والإيمان والكفر والطاعات والمعاصي
من الكتاب الكافي لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله و[illegible]

۱۵۸

[illegible] فرزند ارجمند قره [illegible]
شب شنبه [illegible] صفر [illegible]
بارک امید [illegible]
[illegible]
دیگر محمد و [illegible]
مولود فرزند قره العین
الصبح شنبه [illegible]
[illegible] الی الفهم [illegible]
[illegible] بارک الله محمد [illegible]
[illegible] آقا محمد صادق
[illegible]

[illegible]